

النزاهة تعلن حصيلة عمليات الضبط التي نفذتها في شهر نيسان 2026



كما سجلت المثني وبابل 10 عمليات لكل منهما، مع اختلاف في عدد المتهمين المضبوطين، حيث بلغوا في المثني 19 في بابل. وفي ميسان وصلاح الدين، تم تسجيل 9 عمليات لكل محافظة، مع تسجيل 7 و5 متهمين على التوالي. وفي بغداد، بلغت العمليات 8، تضمنت 7 عمليات ضبط متهمين أسفرت عن ضبط 24 متهماً، مقابل عملية واحدة لضبط الأوليات، فيما سجلت واسط 5 عمليات، والقادسية 4، والأنبار 3 عمليات، مع تفاوت في أعداد المتهمين والإجراءات المصاحبة. وأكدت الهيئة أن هذه النتائج تعكس تصاعداً واضحاً في وتيرة العمل الرقابي والتحقيقي في عموم البلاد، مشددة على استمرار جهودها في ملاحقة ملفات الفساد، وتعزيز الشفافية، وحماية المال العام عبر تكييف الإجراءات القانونية والتحقيقية في مختلف القطاعات.

ضبط 9 وعمليات ضبط متهمين 10 متهمين مضبوطين، إضافة إلى 11 عملية ضبط أوليات. وفي نينوى والبصرة، تم تسجيل 19 عملية لكل منهما، مع تفاوت في أعداد المتهمين المضبوطين وعمليات الأوليات. وفي ديالى، بلغ عدد العمليات 19 عملية، بينها 11 عملية ضبط متهمين، أسفرت عن ضبط 30 متهماً، وهو الرقم الأعلى بين المحافظات، مقابل 8 عمليات ضبط أوليات. أما النجف الأشرف، فقد سجلت 20 عملية ضبط، و4 عمليات ضبط متهمين، و10 متهمين، إلى جانب 16 عملية ضبط أوليات. وأسفرت عن ضبط 13 متهماً عبر 6 عمليات وفي ذي قار، بلغت العمليات 14 عملية، أسفرت عن ضبط 8 عمليات ضبط متهمين، فضلاً عن 8 عمليات ضبط أوليات، بينما سجلت كربلاء المقدسة 12 عملية، تضمنت ضبط 21 متهماً عبر 5 عمليات، و7 عمليات ضبط أوليات.

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، إحصائية مفصلة لعمليات الضبط التي نفذتها مديريات ومكاتب التحقيق خلال شهر نيسان 2026، مؤكدة تنفيذ 181 عملية ضبط أسفرت عن ضبط 168 متهماً، فيما بلغ عدد عمليات ضبط المتهمين 74 عملية، إلى جانب 107 عمليات ضبط أوليات. وأظهرت البيانات الرسمية تصدر عدد من المحافظات لمؤشرات النشاط الرقابي، حيث سجلت كربلاء والنجف الأشرف أعلى عدد من عمليات الضبط بواقع 20 عملية لكل منهما، فيما برزت ديالى كأعلى محافظة بعدد المتهمين المضبوطين بواقع 30 متهماً. وبينت الإحصائية توزيع العمليات على المحافظات، إذ سجلت كربلاء 20 عملية

المجلس الوزاري الإقتصادي يدعو الى الإهتمام بالقطاع الزراعي

الحقيقة - متابعة

قرر المجلس الوزاري للاقتصاد، أمس الاثنين، السماح باستيراد بيض المائدة حفاظاً على أسعار المواد الغذائية في الأسواق، فيما أقر توصيات تقضي بتسليم مستحقات الفلاحين بشكل فوري عند تسويق الحنطة.

وبحضور وزير الزراعة وكالة، ووكيل الوزير للشؤون الإدارية، استعرض المجلس عدداً من المواضيع المتعلقة بالقطاع الزراعي، والمطالب المستلمة من الفلاحين والمزارعين، والمقترحات التي قدمتها الجمعيات الفلاحية، إضافة إلى مقترحات وزارتي الزراعة، والتجارة، وكذلك ملف أسعار تسويق محصول الحنطة للعام الحالي، وكميات الحصاد، وطرق الري، وأسعار البذور المجهزة إلى الفلاحين، إذ جرى إقرار مجموعة من التوصيات بهذا الشأن، من بينها ان يتم تسليم مستحقات الفلاحين بشكل فوري عند تسويق الحنطة.

وأكد المجلس دعمه لهذا القطاع الحيوي، ودور الفلاحين والمزارعين المحوري في عملية التنمية وتعزيز الاقتصاد، وإن الحكومة ماضية في منهجها الداعم لهم، من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير فرص العمل المستدامة، وتنويع الاقتصاد العراقي.

ومن أجل المحافظة على أسعار المواد الغذائية الأساسية في الأسواق، اتخذ المجلس الوزاري قراراً برفع المنع عن استيراد بيض المائدة، وقرر تكليف اللجنة الخاصة بالموضوع بتقديم توصيات بهذا الشأن خلال فترة محددة.

وفي ما يخص تعظيم موارد الخزينة، بحث المجلس موضوع صناديق التعليم العالي للجامعات والكليات، بحضور رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادية، والذي قدم رؤية متكاملة مبنية على مخرجات اللجان المتخصصة المشكلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات الحكومية، حيث أقرت بعض التوصيات العامة التي تنظم عمل هذه الصناديق.

القوى السنية تجتمع لحسم مطالبها في الحكومة الجديدة

الحقيقة - خاص

أفاد مصدر سياسي، بعقد القوى السنية اجتماعاً لتحديد ورقة المطالب التي ستقدم للمكلف بتشكيل الحكومة علي الزيدي، فيما بين أن الاجتماع قاطعه تحالف العزم.

وقال المصدر، إن "القوى السياسية السنية المنضوية ضمن المجلس السياسي الوطني، عقدت اجتماعاً في منزل خميس الخنجر لإعداد ورقة المطالب والشروط خلال مرحلة تشكيل الحكومة الجديدة".

وأضاف أن "الورقة ستقدم لاحقاً لرئيس الوزراء المكلف علي الزيدي والإطار التنسيقي"، مبيناً أن "الاجتماع عقد بمقاطعة رئيس تحالف العزم مثني السامرائي".

يشار إلى أن عدد مقاعد القوى السنية المشكلة للتحالف السياسي السني، يبلغ 77 مقعداً، يتقدمهم حزب تقدم بـ33 مقعداً، ومنها 15 مقعداً لتحالف العزم بزعامة مثني السامرائي، الذي قاطع الاجتماع الأخير، ليكون مجموع مقاعد القوى التي ستقدم الورقة 62 مقعداً.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الطبعة
05 05 2026 العدد (3120)
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakiknews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603
السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني ونيجيرفان بارزاني يؤكدان على أهمية الإسراع بتشكيل الحكومة



الحقيقة - خاص

مكونات الشعب العراقي. وأشار البيان إلى استعراض ما تحقق من منجزات سياسية واقتصادية وتنموية خلال فترة عمل الحكومة الحالية، حيث أعرب بارزاني عن تقديره لجهود السودان في إدارة التفاهات بين بغداد وأربيل وفق الأطر القانونية والدستورية. كما تناول اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة والتوترات القائمة، إذ شدد الطرفان على أهمية دور العراق في دعم سيادته. ويأتي اللقاء في إطار زيارة نيجيرفان بارزاني إلى إقليم كردستان بحدود يومين، لبحث ملفات رئيسة تتعلق بالعملية السياسية وتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، إلى جانب العلاقات بين أربيل وبغداد. ومن المقرر أن يعقد بارزاني خلال الزيارة سلسلة اجتماعات مع قادة ومسؤولين

بحث رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، تطورات الأوضاع في البلاد وجهود تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، أن الجانبين أكدوا ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة بما يلبي تطلعات جميع

تحرير فتاة إيزيدية مختطفة منذ 12 عاماً

الحقيقة - خاص

الارهابي. وقال قائدي، إن "الفتاة البالغة من العمر 19 عاماً، تنحدر من قرية قني التابعة لقضاء سنجار، وكانت قد اختطفت في العام 2014 أثناء اجتياح تنظيم داعش لمناطق سنجار". وأشار إلى أنها التقت بذويها أمس في القضاء،

أعلن حسين قائدي، مسؤول مكتب المختطفين والمختطفات في إقليم كردستان، أمس الاثنين، تحرير فتاة إيزيدية من قبضة تنظيم "داعش"

ثقافة

صادق الصائغ.. مكاشفات العمل الأول

العمل الشعري الأول للشاعر، أي شاعر، يكشف ' المتاح للتحقق من ملامح وخصائص شعرية - حتى وإن كان هذا القول لا يصحُ معياراً قياسيًّا نهائياً - إذ أن التجارب الأولى تتشكل باندفاع يصبو إلى الوصول إلى منطقة الشعر الأبعد، وإلى فكرة الشعر الأكثر بُعداً. والتجارب الأولى هذه...

التفاصيل 9ص

تشكيل

الخيال السردي.. بين جدلية الحكاكة والواقع الراهن

هل لا يزال للخيال دورٌ يلعبه في الثقافة المعاصرة؟ وهل باستطاعتنا أن نحافظ على فكرة خيال خلاق ومسؤول في آن واحد في زمن تزدهر فيه التحديات التي تواجه ممارسة السرد من قبل تكنولوجيا المعلومات والمحاكاة؟ وهل ستكون قادرين على التمييز بين الصور الحقيقية والصور المزيفة؟ تستحق هذه التساؤلات تفكيراً فلسفياً، وأتفق مع الرأي القائل...

التفاصيل 10ص

الاخيرة

للحديث عن الشعر والذاكرة والإبداع.. وليد الصراف في ضيافة اتحاد الأدباء والجامعة المستنصرية

برعاية الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ضيف قسم اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة المستنصرية، الخميس 30 نيسان 2026، الشاعر وليد الصراف، في جلسة أدبية عامرة خصصت للحديث...

التفاصيل 12ص

إنجاز حفر واستصلاح 61 بئراً نفطية منذ بداية عام 2026

الحقيقة - خاص

أعلنت شركة الحفر العراقية، أمس الاثنين، عن إنجاز حفر واستصلاح 61 بئراً نفطية منذ بداية عام 2026. وذكرت الشركة في بيان أن "الملاكات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية، أنجزت أعمال حفر واستصلاح 61 بئراً نفطية منذ بداية العام الجاري 2026، توزعت بواقع حفر 10 آبار نفطية واستصلاح 51 بئراً أخرى، في إطار تنفيذ خطط الشركة لدعم برامج تطوير الحقول النفطية وتعزيز معدلات الإنتاج الوطني".

وقال مدير عام شركة الحفر العراقية، محمد حنتوش أسد الأزرجاوي، بحسب البيان: إن "هذا الإنجاز يأتي ضمن الخطوات العملية التي تنفذها الشركة لتوسيع نطاق أعمالها التخصصية بالإمكانات الذاتية وتعظيم مواردها المالية وتقليل النفقات التشغيلية، بالتوازي مع تنفيذ برامج مدرسة لتحديث أسطول أجهزة الحفر والاستصلاح وتطوير الورش التخصصية وتعزيز جاهزية الملاكات



الفنية والهندسية". وأضاف، أن "الشركة تواصل العمل على تطوير نشاط الخدمات النفطية المصاحبة وتفعيل دور الأقسام التخصصية، إلى جانب إعداد دراسات فنية واقتصادية والتعاون مع الشركات الوطنية والعالمية، بما يساهم في زيادة حجم الأعمال وترسيخ مكانة الشركة في دعم خطط وزارة النفط لتطوير القطاع النفطي".

النساء في عيد العمال بين فرص التوظيف وإثبات الذات

خديجة الحمداني

في عيد العمال العالمي الذي يصادف الأول من أيار من كل عام، تتجه الأنظار إلى قضايا العمل وحقوق العاملين، لكن واقع النساء في سوق العمل يكشف عن تحديات مضاعفة لا تزال قائمة. فبالنسبة لكثير من النساء، لا يقتصر الأمر على الحصول على وظيفة، بل يمتد إلى البحث عن فرصة عادلة تتيح لهن إثبات قدرتهن في بيئة لا تزال تفتقر إلى التوازن والإنصاف. وفي هذا السياق، لم يعد التحدي في إيجاد عمل فقط، بل في الوصول إلى وظيفة تليق بالمؤهلات وتمنح مساحة حقيقية للمشاركة والإبداع. وتواجه العديد من النساء رفضاً متكرراً أو فرصاً محدودة لا تعكس كفاءتهن، ما يدفع بعضهن إلى تغيير مساراتهن المهنية أو خوض مجالات جديدة بالكامل. ورغم هذه الصعوبات، تظهر نماذج ملهمة لنساء استطعن تحويل التحديات إلى فرص.

فهناك من اتجهن إلى المشاريع الصغيرة، وأخرى اعتمدن على العمل الرقمي، فيما اختارت مجموعة منهن الاستثمار في تطوير مهارتهن عبر التدريب والدورات المهنية. ولم تكن هذه التحولات سهلة، لكنها شكلت بدائل واقعية لكسر حالة الجمود. في المقابل، يبقى الدور المؤسسي عنصراً حاسماً في دعم النساء. فغياب السياسات الواضحة لتشغيلهن، وضعف برامج الدعم الحكومي والخاص، يسهمان في تعميق الفجوة. إن تمكين المرأة لا يتحقق بالشعارات، بل عبر فرص حقيقية، وتشريعات عادلة، وبيئة عمل آمنة ومنصفة. ومع ذلك، تواصل النساء مسيرتهن بثبات. يحملن طموحاتهن رغم التحديات، ويؤمنن بأن التغيير ممكن، حتى وإن كان تدريجياً. فكل خطوة نحو العمل تمثل إنجازاً، وكل محاولة هي بداية جديدة.

رأي

الشيخ العيساوي

يحذر من غضب الفلاحين ويطالب بمحاسبة من أساء لهم أمام البوابة الرئاسية للسلطة

الحقيقة - رحيم الشمري

وقال الشيخ العيساوي خلال وقفة في النجف: لقد قدموا معبرين عن عموم فلاحى العراق، مطالبين بحقوهم، وكان سلاحهم الصوت والهدف، ظنا منهم أن يرثى في آذان جدران المنطقة الخضراء، لكي يستجيبوا لمطالبهم، لكن الرد كان لطفة في سجل حقوق الإنسان وثلمة في جدران النظام الديمقراطي.

وأعلن الشيخ الدكتور عبود وحيد العبود العيساوي عن الموقف المؤسف والمؤلم الذي تعرض له جماهير الفلاحين المتظاهرين من اعتداء سافر وإساءة غير مبررة من قبل القوات الامنية امام بوابة المنطقة الرئاسية الحكومية.



وتابع رئيس لجنة العشائر النيابية السابق: لقد تناسوا من أسوأ أن أمامهم أهل الأرض، آباءهم وأخوانهم. وأكد العيساوي: المؤسف والمؤلم جدا ما حدث، ولكن لا بد لنا أن نقول، على الحكومة الحالية أن تحاسب من تجرأ وأساء وأن تعتذر رسمياً لأهل العراق وتاريخه.

مخاطر صحية يجهلها رواد سوق "البالة" في النجف

تقرير

الحقيقة / وكالات

عند الدخول إلى سوق "البالة" في مدينة النجف، تستقبلك أصوات الباعة المرتفعة وهم ينادون على بضاعتهم بكلمات جذابة وأسعار مغرية تشدّ للمارة. وبين رفوف مكتظة بملابس مستعملة، ينشغل رواد السوق بتقليب القطع بحثاً عن ما يناسب قدرتهم الشرائية، فالفقراء يجدون فيه فرصة لتأمين احتياجاتهم بأسعار زهيدة، بينما يقصده ميسورو الحال أيضاً لاقتناء ماركات عالية رغم أنها مستعملة. ورغم الإقبال الكبير، يبقى السوق نموذجاً لأسواق شعبية غير منظمة، إذ تتدلى سقوف مهالكة تهدد سلامة المتبضعين بين حين وآخر نتيجة رداء البناء وغياب اهتمام الجهات المعنية بتنظيم هذا النوع من الأسواق. وتؤكد أم زاهد (30 عاماً): "كانت جاري تتحدث دائماً عن سوق البالة ورخص أسعاره، ولم أكن أهتم بكلامها، حتى توفي زوجي وأصبحت أرملة أعيل ثلاثة أطفال؛ ولداً وبنتين". وتقول أم زاهد: "في المرة الأولى التي دخلت فيها السوق كنت أنظر حولي بخوف كي لا يراني أحد من الأقارب أو أبناء المنطقة، كما أن السوق بدا غير منظم، فترددت كثيراً قبل شراء الملابس لأطفالي، لكن الظروف أجبرتني. كانت فرحة أطفالي كبيرة عندما وجدوا ملابس تحمل ماركات معروفة بعد أن قمت بغسلها وكيها". وتضيف: "منذ ذلك الوقت أصبحت جميع ملابسى وملابس أطفالي من سوق البالة، إضافة إلى مستلزمات



سابقة قبل عام 2003 عندما توقّف العمل في السوق لعدة أيام بعد اعتقال أحد الباعة بتهمة تتعلق بتجارة البالات، ما دفع العاملين حينها إلى ترك السوق خوفاً من الملاحقة. قبل أن يُطلق سراح زميلهم ويستأنفوا عملهم. من الجانب الصحي، حذرت مديرة شعبة السيطرة على السرطان في دائرة صحة النجف، سندس عبد العادل موسى، من مخاطر ارتداء الملابس المستعملة دون تعقيم. وتقول موسى، إن بعض القطع قد تكون ملوثة بالبكتيريا أو الفطريات، ما قد يسبب أمراضاً جلدية مثل الحُرب أو الالتهابات الفطرية، فضلاً عن الحساسية وتهيج الجلد بسبب بقايا العرق أو مواد التنظيف. وتضيف، أن بعض الملابس تُرش بمسود كيميائية أثناء

اللواتي يبحثن عن التحف وصحون المطبخ الأوروبية والإنكليزية ذات الجودة العالية. ويقول عباس، إن "الأسعار الرخيصة تجذب الزبائن يومياً، كما أنني أنشأت مجموعات عبر تطبيق واتساب لعرض البضائع الجديدة، ويقوم الزبائن بحجزها مسبقاً، وبعضهم أعرف ذوقه فأحتفظ له بالقطع المميزة".

"العمل في هذا القطاع صعب ويواجه تحديات عديدة، أبرزها غياب الأسواق المنظمة وكثرة البضائع التالفة"، بحسب ما يوضح جعفر الياسري، صاحب أحد محال "البالة". ويؤكد الياسري: "لا توجد أسعار ثابتة في سوق البالة، وكل بائع يحدد السعر بنفسه، كما أن عرض الملابس يتم بطرق بسيطة جداً دون تنظيم أو ديكورات مناسبة". ويشير إلى حادثة

المطبخ والأجهزة الكهربائية وغيرها من احتياجات المنزل، بأسعار زهيدة جداً".

من جهته، يقول محمد سعدون (47 عاماً)، إنه زار سوق البالة عدة مرات واشترى مواداً جديدة بأسعار معقولة وتحمل ماركات معروفة، لكنه يتجنب شراء الملابس المستعملة بسبب مخاوف صحية. ويوضح سعدون: "ليس بالضرورة أن تكون الملابس مستخدمة من أشخاص أصحاء، فقد يكون أصحابها يعانون أمراضاً معدية، لذلك توقفت عن زيارة السوق بعد جائحة كورونا وما زلت متخوفاً من احتمال انتقال الأمراض عبر الملابس".

أما علي عباس (41 عاماً)، وهو صاحب محل "بالة" في النجف، فيؤكد أن أغلب زبائنه من النساء

وزير التعليم وكالة يعلن إطلاق برنامج ادرس في العراق بنسخته الرابعة

الحقيقة - خاص

أعلن وزير التعليم وكالة هو لو العسكري، أمس الاثنين، عن إطلاق برنامج ادرس في العراق بنسخته الرابعة، فيما أشار إلى تسخير أقصى إمكاناتها لتوفير بيئة تعليمية بمعايير دولية. وقال العسكري، في كلمة له بمناسبة إطلاق النسخة الرابعة كمن برنامج ادرس في العراق "تم اليوم إطلاق برنامج ادرس في العراق للعام الدراسي 2026 / 2027 في نسخته الرابعة من المنح الرابعة"، مبيناً أن "المنحة مخصصة للطلبة الدوليين الراغبين في الدراسة في الجامعات العراقية في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية". وأضاف أنه "منصة ادرس في العراق الإلكترونية متاحة أمام الطلبة الدوليين المتقدمين إلى برامج الدراسات الأولية اعتباراً من اليوم الموافق الرابع من أيار 2026 حتى نهاية شهر أيلول المقبل".

وأشار إلى أنه "استناداً لما حققه برنامج ادرس في العراق بقبول ما يزيد على 5 آلاف طالب دولي من 60 جنسية من مختلف دول العالم فإن طموح النسخة الرابعة للعام الدراسي 2026 / 2027 لا يقتصر على المحافظة على مستوى الاستيعاب المتحقق في الاعوام السابقة بل يمضي إلى تعزيز التنوع الأكاديمي والثقافي".

وثنى "استدامة هذا البرنامج الحيوي بوصفه تجسيدا علميا للسياسة الأكاديمية التي اعتمدت في مسار التدويل وناظرة استراتيجية لاستقطاب الطلبة الدوليين في جامعاتنا العريقة"، لافتاً إلى أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ماضية في تسخير أقصى إمكاناتها لتوفير بيئة تعليمية بمعايير دولية تساهم في تنمية القدرات وتطوير البرامج مواكبة التحولات المتسارعة في ميادين المعرفة العلمية".

متقفون ونقايون وناشطون مدنيون يتحدثون عن عيد العمال العالمي

يحتفل العديد من الدول حول العالم في الأول من شهر مايو بعيد العمال العالمي، ويعد هذا اليوم عطلة رسمية في أكثر من 100 دولة. لكن ما قصة هذا العيد؟ منذ أواسط القرن التاسع عشر، كانت الولايات المتحدة تعيش بدايات الثورة الصناعية، وكان العمال الأوروبيون المهاجرون إلى العالم الجديد يمثلون الشريحة الأكبر في القوة العاملة في أمريكا. كانت ظروف العمل مريعة، والأجور متدنية، وساعات العمل طويلة. وأصبحت الإضرابات العمالية في العقد الثامن من القرن التاسع عشر شائعة جدا، وكان من بين قادة الحركة العمالية الأمريكية عدد كبير من الاشتراكيين والشيوعيين وغيرهم من اليساريين، الذين كانوا يؤمنون بضرورة القضاء على النظام الرأسمالي من أجل إنهاء الاستغلال. وكان العديد من هؤلاء القادة من المهاجرين ذوي الأصول الألمانية.

الحقيقة / كريمة الربيعي

في عام 1886 دعا اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إضراب في الأول من مايو للمطالبة بثمانية ساعات عمل يوميا، وشارك في الإضراب أكثر من 300 ألف عامل في المصانع في جميع أنحاء البلاد. إن الاحتفال بعيد العمال العالمي يعطي شحنة إيجابية للطبقة العاملة العراقية، بمختلف الانتماءات القومية والسياسية والدينية، لتوحيد طاقاتهم وجهودهم من أجل نيل الطائفية والمحاصصة المفقطة، لبناء عراق ديمقراطي خال من العنف والتعسف والاضطهاد، تسوده قيم التسامح والحوار والديمقراطية، وتتوفر فيه سبل العيش الكريم للجمية، وتهدأ فيه أفضل الظروف للطبقة العاملة العراقية.

للحقيقة "التقت بعدد من الشخصيات للحديث عن هذا اليوم:

الأمين العام لنقابات العمال في العراق عدنان الصغار:

يحيي العالم، ومعهم عمال بلادنا، في الأول من أيار من كل عام عيد العمال العالمي، بوصفه رمزا لنضال الطبقة العاملة وتضحياتها في سبيل انتزاع الحقوق الأساسية، وفي مقدمتها تحديد يوم العمل بثمانية ساعات. وتعود جذور هذه المناسبة إلى أحداث عام 1886 في شيكاغو، حيث شكل إضراب العمال آنذاك محطة مفصلية في تاريخ الحركة العمالية العالمية، ورسالة واضحة بأن الحقوق لا تمنح بل تنتزع بالنضال والتضامن.

ومن منظور نقابي، لا يمكن التعامل مع هذه المناسبة بوصفها مجرد ذكرى تاريخية، بل هي دعوة متجددة لتقييم واقع العمال اليوم في ظل التحولات الاقتصادية والتحديات التي تواجه سوق العمل، من البطالة واتساع العمل غير المنظم إلى تراجع مستويات الحماية الاجتماعية. إن جوهر الأول من أيار يكمن في استمرارية النضال من أجل العمل اللائق، والعدالة في الأجور، وضمان بيئة عمل آمنة تحفظ كرامة الإنسان.

كما تفرض هذه المناسبة على الحركة النقابية مسؤولية مضاعفة في توحيد صفوفها وتعزيز استقلاليتها، لتكون أكثر قدرة على الدفاع عن حقوق العمال في مواجهة الضغوط الاقتصادية والسياسات غير المنصفة. فالتجارب التاريخية تؤكد أن قوة العمال تكمن في تنظيمهم ووحدهم، وأن أي تراجع في هذا الدور ينعكس سلبا على مكتسباتهم.

علياء حسين، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال العراق:

يحتفل في الأول من أيار من كل عام بعيد العمال العالمي، بوصفه محطة نضالية رمزية تجسد تاريخ كفاح الطبقة العاملة من أجل الحقوق والعدالة الاجتماعية. وتعود جذور هذا اليوم إلى أحداث عام 1886 في شيكاغو، حين خاض العمال إضرابات واسعة للمطالبة بتحديد يوم العمل بثمانية ساعات، في مواجهة ظروف عمل قاسية واستغلال طويل الأمد.

وباسم المرأة العاملة النقابية، يشكل هذا اليوم مناسبة لتجديد الالتزام بمواصلة النضال من أجل إنصاف النساء العاملات، اللواتي يواجهن تحديات مضاعفة، بين التمييز في الأجور، وضعف الحماية الاجتماعية، وصعوبة التوفيق بين العمل والحياة الأسرية. لقد أثبتت المرأة العاملة حضورها الفاعل في مختلف القطاعات، وأسهمت بدور جوهري في الدفاع عن الحقوق العمالية وتعزيز العمل النقابي. إن استذكار هذا اليوم لا يقتصر على البعد التاريخي، بل يمثل دعوة متجددة لتعزيز مبادئ العمل اللائق والمساواة والعدالة الاجتماعية، وضمان بيئة عمل آمنة ومنصفة للجميع. كما يضع على عاتق



المهنية وساعات العمل وحقوق المرأة العاملة. فأصبح هذا اليوم رمزا للعمال، وهو الأول من أيار، عيد العمال العالمي، المجد والخلود للطبقة العاملة ولكل عمال العالم.

الصحفية علا الشمري:

في اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو من كل عام، وهو يوم أقرته منظمة الأمم المتحدة للترقية والعلم والثقافة، تأكيداً على أهمية الصحافة الحرة والمستقلة، نقف بإجلال أمام الكلمة الصادقة التي تنير العقول وتدافع عن الحقيقة.

الصحافة ليست مجرد مهنة، بل رسالة نبيلة تحمل هم المجتمع، وتنقل صوته، وتكشف ما خفي من أجل العدالة والشفافية. في هذا اليوم نحكي كل صحفي شجاع جعل من قلمه سلاحاً للحق، ومن مبادئه منبرا للحقيقة رغم التحديات والمخاطر

ونؤكد أن حرية الصحافة هي أساس بناء الأوطان، وضمانة لكرامة الإنسان، وصوت لا يجب أن يقيد أو يصادر. كل عام والصحفيون أحرار، أقلامهم صادقة، ورسالتهم مستمرة في خدمة الوطن والإنسان.

يمكن القول إن أصل الاحتفال بعيد العمال العالمي في الأول من أيار يعود، بشكل أو بآخر، إلى أحداث قضية هاي مارك، حيث لاقت هذه القضية صدى كبيرا تجاوزت الولايات المتحدة إلى عمال العالم أجمع. ففي عام 1889 قام المؤتمر الأول للأمم المتحدة بإحياء ذكرها في العاصمة الفرنسية باريس، وفي عام 1890 دعا إلى مظاهرات دولية لإحياء ذكرى هاي مارك، وفي عام 1891 اعترفت الأمم المتحدة بكونها اليوم الثاني بعيد العمال حدثا سنويا. عيد العمال العالمي هو عيدكم يا بنات الأوطان، عيد المحبة والسلام والرخاء. حاكم علينا كبير ولا يمكن أن ننساه. العمل هو الوسيلة الوحيدة لبناء مستقبل مشرق للمجتمعات.

شاكِر حسن موسى، رئيس نقابة النقل والوقود:

عيد العمال العالمي هو عرس لكل الطبقة العاملة. اندفعت ثورة عمالية في أوروبا للمطالبة بحقوقهم والعدالة الاجتماعية، وفي هذا اليوم وقعت مجزرة قتل فيها العديد من العمال الذين كانوا يطالبون بحقوقهم، وهي الضمان الاجتماعي والصحة والسلامة

العالمي، هذا اليوم الذي يجسد نضال العمال وتضحياتهم عبر التاريخ من أجل العدالة والكرامة وحقوق العمل. إن العمال هم أساس بناء الأوطان، وسواعدهم هي التي تصنع التقدم وتشيّد الحضارة. فمن المصانع إلى الحقول، ومن الورش إلى المؤسسات، يقف العامل شامخا، يقدم جهده ووقته ليصنع مستقبلا أفضل للأجيال القادمة. في هذا اليوم نستذكر كفاح العمال في سبيل تحقيق حقوقهم المشروعة، من أجر عادل، وبيئة عمل آمنة، وضمان اجتماعي يحفظ كرامتهم.

كما نؤكد على أهمية التضامن والوقوف صفا واحدا من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات التي تليق بعبائهم الكبير. نحية لكل عامل جيد أنه كان ينهض قبل صلاة الفجر ويعود ظهرا بثيابه المليئة بفتات الطابوق، وأسرع لاحضانه وتقبيله، وهو يردد دائما: "بويه لا تطب القرده بعيونج". أتذكر أنني كنت أجهز له العصير الذي أصنعه بنفسني باردا.

سالم محسن مهدي، رئيس اتحاد نقابات عمال محافظة البصرة:

بداية أهني جميع العاملات والعمال في وطننا العراق بشكل خاص، وفي العالم بشكل عام، بمناسبة عيد الأول من أيار، الذي يعد يوما للنضال والكفاح من أجل الحقوق المشروعة، في توفير بيئة عمل محفزة وداعمة لهذه الطبقة العاملة العظيمة التي تساهم بشكل أساسي في بناء الحياة والمجتمع. فقد كانت أول مطالب العمال في التظاهرات التي قامت في الأول من أيار عام 1890 هي تحديد ساعات العمل بثمانية ساعات. ومن المؤسف أن بعض أصحاب العمل لم يلتزموا بساعات العمل إلا بالأجور والمرتببات حتى يومنا هذا، والأسباب كثيرة، منها هشاشة بيئة العمل، وعدم خضوعها لرقابة الحكومة، أو أن قوانين العمل والضمان الاجتماعي وقانون التعددية النقابية غير ملبئة لمتطلبات العمل والعمال.

علما بأن هذه الخروقات تشمل القطاعين العام والخاص، مما يتطلب من المؤسسات التشريعية والحكومة استكمال نواقص تلك القوانين بالتعاون مع الاتحادات وأصحاب العمل والبرلمان. ودون ذلك فإن الحقوق تبقى ميتسرة لا تليق معيشة العاملات والعمال وأسرهم، وستبقى حياتهم ومستقبلهم هشين وتحت التهديد.

رافد محمد عبد الرضا، عامل في القطاع الخاص:

الحركة النقابية مسؤولية مضاعفة في تمكين المرأة وإشراكها في مواقع صنع القرار، بما يعكس دورها الحقيقي في بناء الاقتصاد والمجتمع. وفي هذا السياق، تؤكد المرأة العاملة النقابية أن تحقيق العدالة الاجتماعية لا يمكن أن يكتمل دون ضمان حقوق النساء العاملات وإزالة جميع أشكال التمييز، والعمل المشترك من أجل مستقبل يليق بتضحيات العاملات والعمال على حد سواء.

الشاعرة نجاة عبد الله:

عيد العمال يذكرني بأبي الكادح الذي عمل في حمل الطابوق لأكثر من ثلاثين عاما. أتذكر جيدا أنه كان ينهض قبل صلاة الفجر ويعود ظهرا بثيابه المليئة بفتات الطابوق، وأسرع لاحضانه وتقبيله، وهو يردد دائما: "بويه لا تطب القرده بعيونج". أتذكر أنني كنت أجهز له العصير الذي أصنعه بنفسني باردا. أفت تحية لتلك الأيادي التي تشققت بفعل العمل، وتسعى لكسب لقمة العيش بضمير وشرف. لكن ما يؤلمني جدا هو منظر بعض المسنين وهم يعملون في هذا العمر ويكدحون دون أن يلتفت إليهم أحد. وأفت تحية للشباب الذين جاهدوا حتى أكملوا دراستهم الجامعية، لكنهم وجدوا أنفسهم يقفون في طابور طويل عسى أن يطلبهم أحد للعمال، أو يعملون حمالين.

هو يوم لا يقاس بعدد الساعات، بل بصدق الجهد ونقاء النية وصبر أولئك الذين ينهضون كل صباح ليعيدوا للحياة نبيضا. العامل ليس مجرد مهنة، بل هو قلب يخفق في جسد الوطن، وساعد يشد أركان الحلم كي لا ينهار. في صمته كثير من الكبرياء، وفي تعبه معنى الكرامة. هو الذي يزرع ليأكل غيره، ويبني ليسكن سواه، ويضيء الطرقات وهو يمضي في عتمته الخاصة. في هذا اليوم ننحني احتراما لكل يد صنعت، ولكل روح صبرت، ولكل إنسان اختار أن يكون حجرا في أساس الحياة. عيد العمال ليس مناسبة عابرة، بل هو تذكير بأن الحضارة كتبت بعرق البسطاء، وأن الجمال يولد من رحم التعب. سلام على كل عامل حيثما كان، وسلام على الجهد حين يتحول إلى حياة.

الإعلامية والناشطة المدنية رجاء عبد الهادي الخفاجي:

بكل فخر واعتزاز، نتخفي اليوم بعيد العمال





صادق الصائغ.. العطاء الوارف وثبات المواقف

رحيم العراقي

نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر والتشكيل والناقد والصحفي العراقي الكبير صادق الصائغ، الذي رحل عن عالمنا مساء الأول من أيار ٢٠٢٦ في مهجره بلندن، عن عمر فاق التسعين. وكذلك نغاه الحزب الشيوعي العراقي باعتباره الشخصية الثقافية الوطنية المناضلة البارزة.

نشأ الفقيه وترعرع وسط عائلة وطنية في حي شعبي ببغداد، وفي أجواء انفتاح ونهوض وطنيين وثقافيين واسعين شهدتهما البلاد في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي. وفي سنوات شبابه المبكر بدأ يخوض في النشاط السياسي الوطني من جانب، ويجرب الكتابة الأدبية من جانب آخر. ومثلما توج تحركه السياسي في السنوات القليلة التالية بالانتماء للحزب الشيوعي فالانتماء بصوفوه، تكلمت محاولاته الأدبية بكتابة أولى الأشعار التي سجل بها دخوله عالم الأدب من بابه الواسع.

وفي مجرى السنين والعقود اللاحقة، برز الراحل شاعراً حديثاً متميزاً، رفعت قصائده إلى مصاف خيرة شعرائنا العراقيين المعاصرين. كما تكشف عن فنان متعدد المواهب، خصوصاً في الخط والتشكيل، وعن كاتب مقال وناقد مسرحي وسينمائي لافت. وعلى امتداد تلك السنين والعقود، وحتى رحيله المؤلم، بقي أبو جعفر مخلصاً لحزبه ورفاقه ومثله الوطنية والتقدمية، أميناً على قضية الناس والوطن.

فوجدت قبيل انبلاج فجر اليوم التالي باتصال هاتفي من صديق العمر، الفنان الكبير المغترب قطان العطار، ليكمل سيرته الحزينة معي، ويذكرني بموقف أو حادثة كنت قد نسيتها، وذلك بعد أن عرض تلفزيون بغداد أغنيته (بويه واصبر يا قطان)، التي كتبها ولحنها له الملحن الكبير الراحل محمد جواد أموري، كمواساة لما كان يعيشه قطان من مرارة العيش في وطن يحرمه حتى من التعبير عن حزنه وأوجاعه، والتي أضاف إليها بضعة أبيات شائعة من الدارمي الجنوبي الحزين:

شذ جرحك الماذيك واصبر يا قطان

هم ملك من الشوك كل قلبي خلتان

لبن صحت ووميت ولبن قنادي

يا قلبي ضعف هواك بي حده الحادي

عقاب إبي إويه هواي وأتمنى أنكاه

ليش من أشوفه أحضار وأتمنى أحاجيه

يا كمر جيت أنخاك كوم احزن وبياي

إنت إعلنه نجم الطاش وانتي إلهه بلواي

ما ظل جرح بالروح ما بي جرح حار

بس هالمرحج مانذيك بي مثله ما صار

كان ذلك في عامنا الدراسي الأول ١٩٧٢-١٩٧٣، أنا وقطان، بثانوية المعهد العلمي في البتاوين، وكانت ثمة حملة إعلامية لمنع الأغاني الحزينة وإشاعة أغاني الفرح والسعادة.

وبعد يومين من عرض الأغنية، وبينما كنا في ساحة المدرسة في فرصة ما بين الدرسين، وقفنا، قطان وأنا، نتفرج على النشرة المدرسية وعلى صفحات جريدة الثورة التي كانت تعلق في إطار زجاجي كل يوم، فوجدنا بمقال هجومي غاضب على قطان العطار والراحل محمد جواد أموري، يوصي بوضعهما في حجر صحي بسبب هذه الأغنية التي وصفها المحرر بالمتشائمة، والتي لا تناسب الواقع العراقي الراهن، حيث المنجزات التي لا تعد ولا تحصى.

قلت له: نعم، أتذكر ذلك يا صديقي، وكأنه حدث أمس.

وأردفت: فقد أعيد تسجيل وتصوير أغنية "كرستال" للشاعر الراحل أبو سرحان لتغيير كلمة واحدة غيرت المعنى المقصود:

• جانت الدنيا كرساتل وشمس

فتحولت إلى: (صارت) الدنيا كرساتل وشمس

• وأعيد تسجيل مذهب أغنية "ليش حبيبة" للراحل ستار جبار:

• كلتي تتلاكه وما تلاكينه

وكلتي تصافيه وما تصافينه

• جا إلنا إحنا وليش حبيبة؟

فأصبح المذهب:

• يا دنيا حبيبتنا وتصافينه

• وللحب كتبتك اثنين اسمينهم

كلتي بخوني، كلت منخاف

• جا إلنا إحنا وليش حبيبة

تنفس قطان بعمق، وقرأ في مقطعاً للشاعر كريم العراقي:

يكونون أغانيكم حزينة

هو إحنا يا عمي شبي دنيا

من آدم واليوم وإحنا

دم تمطر الدنيا علينا

كل يوم فايض بينا طوفان

كل يوم غرانة السفينة

وفوك الخناجر نمشي حفاة

ونغني عزة نفس بينا

قلت لقطان: نعم يا صديقي، أتذكر موقف الشاعر والصحفي والتشكيل والناقد صادق الصائغ، حيث رد في عدد اليوم التالي من جريدة "طريق الشعب" على ما نشره صحفي "الثورة"، ومما قاله: إن الفرح والتفاؤل ينبعان من الروح، ولا يشعر بهما المرء لجرد قرار إداري.

فردد قطان أبياتاً من قصيدة صديقه الراحل الشاعر الكبير كاظم إسماعيل الكاطع:

• إتريد أضحك؟

جيب إشيويه فرح واكطع نفس جرحك

حتى أنسى الحزن وأضحك

سن للماضك بالعيد، يا يوم الطيك يضحك؟

قلت: أرفع القبة لذكري وأثار الملحن الراحل محمد جواد أموري، التنظيف، الذي لم يلحن للحروب العينية ولا لقائداتها السفاح المزموم.

فقال قطان: وتحية لصانعي الجمال والمواقف المشرقة الشجاعة صادق الصائغ.

ثم سألتني: هل تحفظ شيئاً لشاعرنا الراحل صادق الصائغ؟

فقرأت له ما حفظته من أحد المنشورات من قصيدة (الأوغاد)، التي يتحدث فيها عن الأصدقاء الأبية الراحلين:

• خدعوني

فرداً فرداً رحلوا

رحلوا دوني

تركوني

ومن قصيدة "تم عميقاً أيها الطيف":

• تم عميقاً أيها السراب

سعدني الحبيب

إذا كنت قد مت حقاً

فتم إذن جيداً

تم نوماً عميقاً

وسأوفيك غداً...



مذكرات متسلسلة

الحلقة الرابعة

من رحم النضال



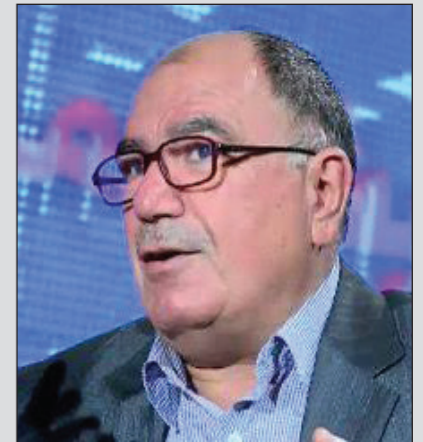
مطبوعة بأحرف دقيقة جداً، وعليها شعار الاتحاد العتيدي، والذي أراه للمرة الأولى. قرأت وكأني أتلقى درساً عملياً في الوطنية، ومتابعة أخبار طلبة العراق والدفاع عن حقوقهم...

يتبع

كنت غير مستقر، متوتراً حتى بان ذلك على تصرفاتي في البيت. لم تكن في الشهية لتناول الطعام، ولم أراجع واجباتي كما أفعل كل يوم، لا لشيء، وإنما لأن الشعور قد امتلكني بأني سأسبب مشاكل أمنية لإخوتي ولعائلتي بسبب أنني قد بلعت الطعام! خصوصاً وأن ماساة العائلة ما زالت عالقة في مخيلتي منذ يوم 8 شباط الأسود وما حصل في ذلك اليوم اللعين.

وأخيراً استسلمت للواقع، وركنت إلى تحضير واجباتي. في المساء، قبل الغروب، سمعت طرقاتاً على الباب الخارجي، ولكن في حقيقة الأمر طرق قلبي معها. لم يذهب أحد منا لفتح الباب ليرى من الطارق. ذهبت الوالدة (لها الرحمة والذكر العطر)، وبعد دقيقة أو أقل سمعتها تنادي: "مزاحم، صحابك بالباب".

زاد قلقي، فالوالدة تقبول "صحابك"! يعني أكثر من واحد، ومؤكد ليس محمد. ذهبت مسرعاً في فترة لم تتجاوز لحظات، وكان شريطاً سينمائياً يمر أمام ناظري: كيف سيمتقلونني ويعتقلون من في البيت... فإذا بي وجهاً لوجه مع جودت كاظم و(ع). سلما علي بحرارة، وأبديا أسفهما على المجيء من دون سابق خبر. رحبت بهما، ولم أجرؤ على دعوتهما للدخول، رغم وجود حديقة في البيت تسع لاستقبال الأصدقاء والضيوف، فليس في بيتنا غرفة للضيوف (أو ما تعرف بغرفة الخطار أو الديوانية). بادر جودت مباشرة حينما شعر بارتباكها:



د. مزاحم مبارك مال الله

في اليوم الثاني، قلقت جداً، فقد مرت الفرصة الأولى والثانية والثالثة ولم يظهر محمد، ولم أزه في الصف، حيث حاولت أن أسترق النظر إلى الجهة الخلفية، وأول ما خطر ببالي هو أنني قد وقعت في الفخ!

لم أجرؤ على السؤال عنه من جودت كاظم، تحسباً، فأنا لا أعرفهم.

كان يوماً دراسياً ثقيلًا جداً: قلق، توجس، لا أعرف ما أفعل. رجعت إلى البيت وأنا أشعر بالانكسار والخيبة، فقد كنت فرحاً أن أبلغ محمد بموافقتي على الانضمام إلى الاتحاد، ولكن...

((عند أطلال شفقة العامل))

- في ذكرى عيد العمال العالمي -

وهناك، فإن العمران الحقيقي لا يكون

حدايق وحشائش ونافورات فقط، بل

تشبيهاً عمرانياً متكاملًا يبدأ بالبنى

التحتية والخدمات والطرق الحديثة

والأرضة الجميلة والمجمعات السكنية،

لا الاستثمارية فقط، بل للفقراء وأصحاب

الدخل المحدود من الموظفين والعمال

والكسبة وساكنتي العشوائيات أولاً.

وحال البدء بعمران حقيقي، أنا على يقين

تام أنه ساعتها سيعود هذا المعلم الجميل

(شفقة العامل) يشع بلونه الأزرق

المتباهي بين الألوان ليعتد السكينة

والفرح في نفوس الناس جميعاً، وتستعد

حديقة شفقة العامل زاهية بورودها

وزرققة عصفورها وهديل الحمام، وتعود

أزياء أبنائنا الطلبة والكشافة تملأ المكان

جمالاً ورؤية لمستقبل جميل.

عامل الكازينو الذي يدور بصينته بين

الكراسي وفي أرجاء الحديقة، كما كانت

تقام فيها احتفالات وسفريات وجلسات

سمر تتخللها المسابقات والموسيقى

والأغاني الجميلة، إضافة إلى اتحانها

مخيماً كشافياً لتلاميذ المدارس الابتدائية

والثانوية في مناسبات الكشافة.

للأسف الشديد سعت إليها يد الخراب شيئاً

فشيئاً منذ عام 1991، لتؤول إلى زوال،

وتصبح بيوت يتجاوز (حواصم) بعد عام

2003، فتحوّلت الحديقة الورقة الظلال

إلى بيوت من الصفيح وما إلى ذلك، وظل

هيكل البناية (شفقة العامل) شاهداً على

زمان انتعش فيه هذا المكان ثم تحول إلى

أنقاض وخرائب تذرف العيون دموعها

كلما مررتنا بالقرب منها أو تذكرنا لحظات

عشناها بين أفيائها الوادعة الجميلة.

اليوم، ومع حملة الترفيعات التي يقال

إنها عمرانية والتي نشاهدها هنا

حينما وصل إلى المعقل، وبعدما رفع الناس

المجمهرون لاستقباله سيارته عالياً،

ليكون الزعيم الوحيد في العالم الذي

يرفع الناس سيارته بأيديهم مرحبين به

وسعداء بوجوده بينهم من فرط محبتهم

الحقيقية له، وأثناء حديثه عن إنشاء

حديقة ليؤمها ساكنو الحي، شاهد أربعة

عمال لابسين القبعات فقال: أريد بناية

تمثل قبعات أعمالي العمال الأربعة هؤلاء.

وعليه بنيت البناية بطوابقها المترجة

إلى الأعلى بشكل رباعي هرمي على غرار

الدور الصينية، وتم تخطيط المكان ليكون

حديقة ومنتزهًا جميلاً تفوح منه روائح

الورد الجوري، فتصبح معلماً من معالم

المعقل بشكل خاص والبصرة بشكل عام.

في سبعينيات وأوائل ثمانينيات القرن

المنصرم كان الطلبة يقضون جل أوقاتهم

للدراسة والاطالعة بين أفياء شجراتها

وعلى مصاطبها، يرتشون الشاي من يد

في المعقل (إحدى مناطق البصرة في جنوب

الوطن المبني بالطغاة والفسادين) كانت

حدايق ومنتزهات كثيرة أنشئت هنا

وهناك جزيرة السندباد، شفقة العامل،

مدينة الألعاب، الأندلس... إلخ، كلها

كانت متنفساً لأبناء البصرة يجيئون إليها

في أيام الجمعة والعطل والمناسبات وإقامة

السفريات الترفيهية.

شفقة العامل كانت متنفساً لساكنتي

المعقل منذ إنشائها في أوائل ستينيات القرن

المنصرم، حين كانت الحركة العمرائية تهم

كل أرجاء المعقل، والتي كانت تقوم بها

مؤسسة المواثي العراقية آنذاك.

بنيت على طراز المعلم الصيني لتشكل

أربع قبعات لأربعة عمال، هذا ما تقوله

الحكاية عند زيارة الزعيم الشهيد عبد

الكريم قاسم للبصرة ووقوفه في المكان

نفسه الذي بنيت فيه. إذ يقول كبار السن

من شهدوا الزيارة وعاصروها إن الزعيم



عبد السادة البصري

الحدايق والمنتزهات نوافذ مشرقة الراحة والاستجمام، وقضاء لحظات بين أحضان الطبيعة البهية، تجدها في كل مدن العالم، كما تسعى الحكومات في كل البلدان إلى إنشاء حدائق عامة يؤمها الناس في أوقات فراغهم ليستنشقوا هواءً عذبا بعيداً عن حيطان مؤسسات العمل والبيوت وما لها وما عليها، ويقضوا سويعات مع الأهل والأحباب في أحاديث ممتعة.

الطريق الى الكرسي بلا منافسة

كانت تجرى سحبة عادلة للفرق،

ويختار فريق واحد للصعود لتلقانيا،

وكان يسمى حينها بـ"الجيس"، أي

الصعود دون لعب، ومع ذلك كانوا

يضعونه في مواجهة فريق قوي

حتى يشعر الجميع بأن الوصول

إلى النهائي وحمل الكأس لا يأتي

بسهولة، بل عبر استحقاق ومواجهة

حقيقية.

هذه كانت تصفيات فرق شعبية

بسيطة، فكيف إذا كانت تصفيات

حكومة عراقية؟ كيف يكون الصعود

مباشراً بلا سحبة، بلا منافسة

من أجل أسماء لم تجربها أو تختبر

صدها. فعلنا ذلك من أجل الوطن،

ومن أجل أن تكون عملية الانتخابات

فكيفية تستغل الإنسان حتى نفسه؟ لا مجرد

تصفيات مغلقة النتائج.

وأنا أصف هذه العملية بأنها

تصفيات أكثر من كونها مخرجات

حقيقية لحاسبة انتخابات نزيهة،

وإلا كيف نفسر معايير الفوز عندما

تظهر النتائج بهذه الصورة التي تثير

الأسئلة أكثر مما تمنح الإطمئنان؟

أتذكر أننا في صبانا، عندما كنا نلعب

تصفيات بطولات الفرق الشعبية،

قبل أن أخوض في سرد ما أودّ قوله

في هذا المقال، أعترت أولاً من إصبعي

الذي لوثته، وهو جزء مني وملكي،

فكيف يستغل الإنسان حتى نفسه؟

أحياناً يستغل الإنسان كل شيء من

حواله، يمتلك ما للأخرين، لكنه قد

يصل إلى مرحلة يستغل فيها نفسه

بصورة قسّ لا تكون واضحة المعالم،

أو ربما يعلم ذلك جيداً لكنه يتظاهر

بالاستغفال.

عندما ذهبنا وحرصنا على تحديث

بياناتنا، فعلنا ذلك من أجل العراق،

لا من أجل أشخاص لا نعرفهم، ولا



حسن كريم راضي

د. حسن احمديان.. أيقونة الشاشة التي أربكت المحاورين

لا يكتفي بالظهور.. بل يترك أثراً. حتى مثقفونا بانوا

يتساءلون: هل لدينا في العراق.. بكل هذا الكم الهائل

من البرامج الحوارية وضيوفها.. شخصية محاوره

من هذا الطراز؟ الجواب المؤلم: ربما لا يتجاوز عددهم

أصابع اليد الواحدة إن لم يكونوا أقل.

المفارقة بين الهدوء والفوضى

من يتابع البرامج الحوارية العراقية.. بل وحتى غير

العراقية.. يلاحظ مشاهد الشجار والصراخ وقلب

الطاولات ورفع الأذى أحياناً.. حتى على القناة

نفسها التي تستضيف أحمديان.. قناة الجزيرة، لكن

الغريب أن البرنامج الذي يكون فيه أحمديان حاضراً

يسوده الهدوء والتعقل.. وكان حضوره يفرض

إيقاعاً مختلفاً. ردوده الهادئة.. لغته القوية وحجته

المحكمة تجعل حتى أكثر الخصوم انفعالا يضطرون

إلى التراجع خطوة.. فيتحوّل النقاش من ساحة صراع

إلى منبر عقلاني.

أزمة الحوار العراقي

المشكلة ليست في غياب الشاشات أو كثرة البرامج..

منذ أيام ليست بالقليلة لا تكاد تخلو وسائل التواصل

الاجتماعي ولا مجالسنا الخاصة والعامة من ذكر

اسم المحلل السياسي الإيراني الدكتور حسن أحمديان.

الرجل تحول إلى أيقونة الشاشة.. ليس فقط لما

يمتلكه من قدرة على التحدث بثلاث لغات (العربية

والإنجليزية ولغته الام الفارسية) بل ما يقدمه من

حضور هادئ وحجة متماسكة جعلته محط إعجاب

ملايين المتابعين في العراق والعالم العربي.. بل وحتى في

دول أخرى حين يظهر على قنوات الجزيرة بنسختها

العربية والإنجليزية.

السؤال الذي يتداول في المجالس: ما الذي جعل أحمديان



الحقيقة الرياضي

الثلاثاء

2026 05 05

العدد (3120)

قراءة في أوراق الجولة 32 من دوري نجوم العراق

الجوية ينفرد بالصدارة والشرطة يطارده واربيل والطلبة يعرزان موقعهما ودهوك يفرض التعادل على الزوراء



الحقيقة / رافع البديري

عزز فريق القوة الجوية صدارته لدوري نجوم العراق في ختام جولته ٣٢، إثر الفوز الذي حققه على فريق الميناء بهدفين نظيفين، وانتهى شوطها الأول بتقدم القوة الجوية بهدف دون رد، وحرص هُدفي القوة الجوية اللاعب محمد جواد، رفيع القوة الجوية رصيده إلى ٧٤ نقطة في صدارة الترتيب، فيما بقي الميناء على رصيده البالغ ٣٤ نقطة في المركز ١٥، وواصل فريق الشرطة مطاردة المتصدر، وحقق فوزاً صعباً على ضيفه النقط بهدفين، سجله اللاعب شريف عبد الكاظم، وبهذا الفوز رفع الشرطة رصيده إلى النقطة ٦٧ في المركز الثاني، وتجمد رصيد النقط عند النقطة ٣٩ في المركز ١٣، واستغل فريق أربيل عاملي الأرض والجمهور لصالحه، وحقق فوزاً صعباً على ضيفه الكرخ بهدف دون رد، سجله المحترف الأورغواني كابريرا، ليرفع أربيل رصيده إلى النقطة ٦٦ بالمركز الثالث، وتجمد رصيد الكرخ عند النقطة ٤٩ في المركز الثامن. وعاد نادي الطلبة من محافظة ديالى بنقاط المباراة الثلاث، بعد أن فاز بهدف دون رد على صاحب الأرض والجمهور، وتمكن المحترف التنازلي سايمون مسوفا من تسجيل هدف المباراة الوحيد ليرفع فريق الطلبة رصيده إلى ٦١ نقطة، استقر فيها في مركزه الرابع، فيما بقي فريق ديالى على رصيده ٤١ نقطة في المركز ١١، وتعادل فريقا الزوراء وضيفه

دهوك بهدفين لكل منهما، في مباراة قوية حملت طابع الإثارة والندية، سجل هُدفي دهوك العماني منذر العلوي والأفريقي اندريه سساناتي، أما هدفا المحترف الكانغوي كريسست، وعادل النتيجة لفريق زاخو الليبي محمد صولا، وتقدم فريق زاخو عن طريق مهدي كامل، وضاعف النتيجة لفريق زاخو الدولي امجد عطوان، وبهذا الفوز رفع زاخو رصيده إلى النقطة ٥١ في المركز السابع،

وقلب فريق زاخو تأخره بهدف إلى فوز بثلاثة أهداف لهدف على فريق نفط ميسان، تقدم الضيوف عن طريق المحترف الكانغوي كريسست، وعادل النتيجة لفريق زاخو الليبي محمد صولا، وتقدم فريق زاخو عن طريق مهدي كامل، وضاعف النتيجة لفريق زاخو الدولي امجد عطوان، وبهذا الفوز رفع زاخو رصيده إلى النقطة ٥١ في المركز السابع،

منهما، تقدم الغراف عن طريق مقتدى سعد، وعادل النتيجة لفريق الموصل اللاعب دحام إبراهيم براسية قوية وضعها داخل الشباك، وبهذا التعادل أضاف كلا الفريقين نقطة إلى رصيدهما، ورفع الموصل رصيده إلى النقطة ٤١ في المركز ١٢، وبنفس الطريقة رفع الغراف رصيده إلى ٣٨ نقطة في المركز ١٤، وتعادل فريقا امارة بغداد والقاسم ايجابيا بهدفين لكل

منهما، تقدم الغراف عن طريق مقتدى سعد، وعادل النتيجة لفريق الموصل اللاعب دحام إبراهيم براسية قوية وضعها داخل الشباك، وبهذا التعادل أضاف كلا الفريقين نقطة إلى رصيدهما، ورفع الموصل رصيده إلى النقطة ٤١ في المركز ١٢، وبنفس الطريقة رفع الغراف رصيده إلى ٣٨ نقطة في المركز ١٤، وتعادل فريقا امارة بغداد والقاسم ايجابيا بهدفين لكل

منهما، تقدم الغراف عن طريق مقتدى سعد، وعادل النتيجة لفريق الموصل اللاعب دحام إبراهيم براسية قوية وضعها داخل الشباك، وبهذا التعادل أضاف كلا الفريقين نقطة إلى رصيدهما، ورفع الموصل رصيده إلى النقطة ٤١ في المركز ١٢، وبنفس الطريقة رفع الغراف رصيده إلى ٣٨ نقطة في المركز ١٤، وتعادل فريقا امارة بغداد والقاسم ايجابيا بهدفين لكل



الشباب بين العنف والبناء

*خالد الركابي

يمثل الشباب الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات ونهضتها، لما يمتلكونه من طاقة كبيرة وقدرة على الإبداع والتغيير، إلا أن هذه الطاقة قد تتحول إلى سلوك سلبي يهدد استقرار المجتمع في حال غياب التوجيه السليم، ويُعد العنف من أبرز التحديات التي تواجه الشباب اليوم، إذ لم يعد ظاهرة فريدة، بل أصبح مرتبطاً بعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية، مما يجعل التعامل معه ضرورة ملحة عبر التوجيه والرعاية السليمة.

تتعدد أسباب العنف لدى الشباب، فمنها ما يتعلق بالبطالة وضعف الفرص، ومنها ما يرتبط بالتفكك الأسري أو التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، فضلاً عن غياب الوعي وضعف البرامج التثقيفية. كما أن الفراغ وقلة الأنشطة الهادفة يسهمان بشكل كبير في انحراف بعض الشباب نحو سلوكيات عنيفة، بحثاً عن إثبات الذات أو تفريغ الضغوط.

وفي هذا السياق تبرز أهمية دور مديريات الشباب والرياضة بوصفها مؤسسات حيوية تسهم في احتواء هذه الفئة وتوجيهها نحو المسار الصحيح. إذ تعمل هذه المديريات على تنظيم الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية التي تساعد في استثمار طاقات الشباب بشكل إيجابي، وتوفير لهم بيئة آمنة للتعبير عن أنفسهم وتنمية مهاراتهم. كما تسهم مديريات الشباب في إقامة الندوات التوعوية وورش العمل التي تعالج ظاهرة العنف، وتُعزز مفاهيم التسامح والتعايش السلمي. إضافة إلى ذلك، فإنها تفتح أبوابها للشباب للمشاركة في الفعاليات المجتمعية، مما يعزز روح الانتماء والمسؤولية لديهم، ويقلل من احتمالية انجرافهم نحو السلوكيات السلبية، ولا يقتصر دور هذه المديريات على النشاطات فقط، بل يمتد ليشمل بناء شراكات مع المؤسسات التربوية والأمنية ومنظمات المجتمع المدني، بهدف وضع برامج متكاملة لمعالجة ظاهرة العنف من جذورها، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للشباب.

ختاماً فإن مواجهة العنف بين الشباب تتطلب تضامناً بين مختلف الجهات، وفي مقدمتها مديريات الشباب التي تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في توجيه هذه الطاقات نحو البناء والإبداع، فالشباب إذا ما أحسن استثمارهم، سيكونون قوة للتغيير الإيجابي وأساساً لمجتمع يسوده الأمن والاستقرار.

* مدير شباب ورياضة مدينة الصدر

الانضباط تعاقب رئيس رابطة نادي الزوراء وتوجه إنذاراً لاثنتين من لاعبي نادي دهوك

المدعو (أحمد أيوب مريدي) قام بالسب والقذف بحق اللاعب (مراد محمد).
- إن لاعبي دهوك (محمد داود - صفاء هادي) لا يحملان باجات، وأدعى مشرف الفريق أنها مفقودة، كما اطلعت اللجنة على تقرير المنسق الأمني، وجاء مطابقاً لما ورد في تقرير مراقب المباراة، وأضاف أن مشجع الزوراء

أشرف ياسين - ديار شكر محمود - عقيل حبيب).
- إن لاعبي دهوك (محمد داود - صفاء هادي) لا يحملان باجات، وأدعى مشرف الفريق

ويعد تقديم شكوى من اللاعب (مراد محمد) عن طريق (٩١١) حضرت دورية النجدة، واقتاد المشجعين الأربعة، وهم كل من (أمير المالكي -

اجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، لمناقشة تقرير مراقب مباراة نادي الزوراء ودهوك ضمن منافسات دوري نجوم العراق التي جرت على أديم ملعب الزوراء، وانتهت بالتعادل (٢-٢)، وجاء في التقرير:

- في الدقيقة (٨٨) من المباراة عندما سجل نادي الزوراء عن طريق لاعبه (مراد محمد)، قام بإشارة غير رياضية باتجاه جمهور الزوراء، ما حدا برئيس الرابطة (أمير المالكي) برد غير رياضي وذلك بسبب اتجاه اللاعب.
- بعد انتهاء المباراة، قام بعض مشجعي الزوراء، وعلى رأسهم رئيس الرابطة، بالتوجه بكلمات على اللاعب، وبدورنا وأمن الملاعب قمنا بإحضار المشجعين الأربعة،



غاز الجنوب

يتوج بلقب دوري الطائرة الممتاز رغم خسارته في الختام



الحقيقة / خاص

أكثر الفرق تنوعاً في المسابقة، واكتفى فريق مصافي الشمال بالمركز الثاني بعد فوزه في المباراة الختامية، وفي مواجهة أخرى تغلب مصافي الوسط على أربيل بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، بنتائج (٢٣-٢٥) و (٢٠-٢٥) و (٢٥-٢٢) و (١٨-٢٥)، ليحصل المركز الثالث، وبذلك جاء الترتيب النهائي للبطولة: غاز الجنوب أولاً، ومصافي الشمال ثانياً، ومصافي الوسط ثالثاً، وأربيل رابعاً.

توج فريق غاز الجنوب بلقب الدوري العراقي الممتاز لكرة الطائرة لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، رغم خسارته أمام مصافي الشمال بثلاثة أشواط مقابل شوطين، في ختام منافسات الربع النهائي التي أقيمت في بغداد. ونجح غاز الجنوب في استعادة اللقب وإعادة السدور إلى خزائنه، مؤكداً عودته إلى منصات التتويج بوصفه أحد

الفرق تتوزع على مجموعتين.. إجراء قرعة الدوري السلوي الممتاز بعد توقف عام كامل

واليقظة، والحشد الشعبي. وتأتي هذه الخطوة بعد توقف دام عاماً كاملاً، في محاولة لإعادة النشاط والحيوية إلى منافسات كرة السلة العراقية، وسنط آمال كبيرة بعودة اللعبة إلى سابق عهدها، وينطلق الدوري في ١٢ أيار الجاري بمحافظتي كركوك وبغداد، كما حدد الاتحاد موعد انطلاق المرحلة الثانية خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أيار/ مايو الجاري، على أن يُحدد مكان إقامتها لاحقاً، فيما تقام مباريات دور الثمانية يومي ٢٩ و ٣٠ من الشهر الجاري، وسيعلن عن مكان إقامتها في وقت لاحق.



وسابيس، والدفاع الجوي، وغاز الشمال، وزاخو، وعمال نيوي. والمجموعة الثانية: دجلة الجامعة، ونفط ميسان، والكهرباء، والحلة،

أجرى الاتحاد العراقي لكرة السلة امس الاول الأحد قرعة دوري المحترفين للموسم الجديد بمشاركة أبرز الأندية العراقية، وذكر الاتحاد في بيان له أن ١٢ نادياً شاركت في القرعة هي: نفط الشمال، ودجلة الجامعة، وسابيس، ونفط ميسان، والدفاع الجوي، والكهرباء، وغاز الشمال، والحلة، وزاخو، والبقظة، وعمال نيوي، والحشد الشعبي، وعقب سحب القرعة تم تقسيم الفرق إلى مجموعتين على النحو الآتي: المجموعة الأولى: نفط الشمال،



شعر متساقط ووزن زائد.. صورة هيغواين تشعل التواصل بعد اختفاء طويل



في مسيرته الكروية، ففي السابق، كان الحديث يدور حول أهدافه، ومشاركاته في المباريات النهائية، وإهداره للفرض، وشخصيته، ودوره مع منتخب الأرجنتين. أما الآن فيدور النقاش على مواقع التواصل الاجتماعي حول صورة يفترض أنها عفوية التقطت في ميامي، في مرآة متاجر الأدوات الرياضية.

نهاية موسم 2022 مع إنتر ميامي، بعد مسيرة كروية امتدت لأكثر من 17 عاماً، سجل خلالها أكثر من 300 هدف مع ناديه ومنتخب بلاده، ومنذ ذلك الحين، يعيش الأرجنتيني حياة أكثر هدوءاً بعيداً عن أضواء المنافسة والشهرة اليومية التي تصاحب كونه نجماً لاعباً، وأعادته هذه الصورة هيغواين إلى دائرة الضوء لأسباب مختلفة عن تلك التي كانت موجودة

أمر طبيعي لأي رياضي معتزل، بل حول المظهر غير المهذب الذي لاحظته العديد من المستخدمين على الإنترنت، وسرعان ما اتسع نطاق النقاش، وتجاوز مظهره، حتى أن بعض المعجبين بدؤوا يشككون في صحة الصورة نفسها، مندهشين لرؤية هيغواين في حالة مختلفة عن سنواته الأخيرة كلاعب كرة قدم محترف. وكان هيغواين قد أعلن اعتزاله في

مظهر مغاير تماماً عن الشخصيات المعروفة التي سجلت الأهداف لسنوات مع ريفر بليت وميلان وتشيلسي ونابولي ويوفنتوس وميلان وتشيلسي وإنتر ميامي والمنتخب الأرجنتيني. وانتشرت الصورة التي نشرها حساب صحيفة "ماركا" الإسبانية كالنار في الهشيم على مواقع التواصل بسبب التحول الجسدي اللافت، ولم يكن الجدل يدور حول مرور الوقت، وهو

الحقيقة - خاص

أشعلت صورة منسوبة إلى الأرجنتيني غونزالو هيغواين، لاعب نابولي الإيطالي وريال مدريد الإسباني السابق، مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات الأخيرة. ويظهر هيغواين في متجر للمستهلكات الرياضية في ميامي بأميركا، بلحية كثيفة وقميص بلا أكمام وملابس عادية، وهو

سيدات برشلونة يكتسحن بايرن ويبلغن نهائي أوروبا للمرة السادسة توالياً



ميسي وإنتر ميامي يهدران تقدماً
بثلاثية نظيفة على أورلاندو

الحقيقة - خاص

أهدر إنتر ميامي بقيادة ليونيل ميسي تقدمه بثلاثية نظيفة وخسر أمام مضيفه أورلاندو سبتي في 3-4 في الدوري الأمريكي لكرة القدم (إم إل إس)، مواصلاً البحث عن فوزه الأول على ملعبه الجديد «نو ستاديوم» وبدا ميامي في طريقه لتحقيق الانتصار في المباراة رقم 100 للنجم الأرجنتيني ميسي بقميص فريق جنوب فلوريدا، لكن أورلاندو سجل الأهداف الأربعة الأخيرة ليحقق بالـ«هروونز» خسارتهم الثانية هذا الموسم في الدوري. ومنح هدف رائع لبطل العالم ميسي (38 عاماً) في الدقيقة 33 أصحاب الأرض تقدماً 3-0، حين سد نجم برشلونة الإسباني السابق كرة مقووسة بقدمه اليسرى من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك حارس أورلاندو الكندي ماكسيم كريبو، وكان الجامايكي إيان فراي قد افتتح التسجيل لميامي في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضاعف الفوز بتياريسكو سيغوفيا النتيجة في الدقيقة 25. لكن الفريق الذي يدرسه الأرجنتيني غيرمو أويوس لم يتمكن من الحفاظ على الإيقاع، وسجل الأرجنتيني مارتين أوخيدا الأهداف الثلاثة الأولى لأورلاندو، مقلصاً الفارق بتسديدة رائعة بعيدة المدى (39). وكرر أوخيدا السيناريو نفسه بتسديدة أخرى من على مشارف المنطقة (68)، وأدرك التعادل من ركلة جزاء (79)، رافعاً رصيده إلى 7 أهداف في 11 مباراة هذا الموسم. وأكمل الترينيدادي تايريز سباسبس العودة المذهلة في الوقت البديل عن ضائع من الشوط الثاني، بعدما استغل كرة طويلة خلف المدافعين وأنهاها بين ساقى الحارس الكندي داي سانت كلير.

ويحتل ميامي المركز الثالث في ترتيب المنطقة الشرقية بعد 11 مباراة، فيما يأتي أورلاندو، النادي المستقبلي للفرنسي أنطوان غريزمان، في المركز الثالث عشر.

الحقيقة - خاص

حسم فريق برشلونة للسيدات امس الاول الأحد، تأهله إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم النسائية للمرة السادسة على التوالي، بعد فوزه على بايرن ميونخ بنتيجة 4-2 في إياب نصف النهائي على

النهائي بمجموع المبارتين 5-3، بعدما انتهت مواجهة الذهاب في ميونخ بالتعادل 1-1، وعقب صافرة النهاية احتفلت لاعبات برشلونة بالتأهل على إيقاع الطبول في مشهد عكس فرحة الفريق ببلوغ النهائي الأوروبي مجدداً.

إلا أن تقنية الفيديو ألغت الهدف بداعي التسلسل. وشهدت الدقيقة 86 خروج أليكسيا بوتياس من أرض الملعب وسط تحية جماهيرية كبيرة، لتحل مكانها كيكنا نازاريت، وبهذا الفوز، ضمن برشلونة بطاقة العبور إلى

طويلاً لاستعادة تقدمه، إذ سجلت أليكسيا بوتياس الهدف الثاني في الدقيقة 23، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض 2-1. وفي الشوط الثاني، واصلت برشلونة أفضليته وأضاف هاردر، التي نجت لاحقاً في هز الشباك مرة أخرى،

ملعب كامب نو، ودخل الفريق الكتالوني المباراة بقسوة وافتتح التسجيل مبكراً عبر سلمى بارالويلو في الدقيقة 14، قبل أن يرد الفريق الألماني سريعاً بهدف التعادل بعد أربع دقائق فقط عن طريق ليندا دالمان. ولم ينتظر برشلونة

الحقيقة - خاص

في ريال مدريد لا تمنح شارة القيادة دون نقل. نقل رمزي وتاريخي وآخر بات يرتبط بنهاية مرحلة، فخلال السنوات الأخيرة، تحولت الشارة التي كانت تمثل ذروة الملكة داخل غرفة الملابس، إلى ما يشبه محطة أخيرة قبل الرحيل، دانسي كارفاخال يبدو الاسم الأحدث في هذا السياق؛ وذلك وفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية. تتكرر الصورة ذاتها، القائد يغادر

داني كارفاخال و«لعنة» شارة القيادة في ريال مدريد



يحيطه الغموض خاصة بعد إصابة في القدم اليمنى قد تؤثر على مشاركته في نهاية الموسم، وإذا استمر هذا النمط، فإن نهاية عقد كارفاخال قد تتزامن مع نهاية مسيرته في «سانتياغو برنابيو». بذلك، لم تعد شارة القيادة تعني بالضرورة الاستمرارية، بقدر ما باتت، في السنوات الأخيرة، إشارة إلى اقتراب الختام، في ريال مدريد يُحفظ التاريخ لكن القرارات تُتخذ على المستقبل.

تساؤلات حول ما إذا كانت شارة القيادة في ريال مدريد باتت مؤشراً على نهاية وشيكة. فالنادي، الذي اعتاد إدارة انتقال الأجيال بهدوء، يبدو أنه يُنهي فصولاً قادمة دون مساحة طويلة للاستمرار. رموز الفريق السابقون الذين تركوا بصمات واضحة وكارفاخال الذي عاصر تلك الحقبة، يجد نفسه اليوم في موقع مشابه، فقد أعلن النادي في أكتوبر (تشرين الأول) 2024 تمديد عقده حتى صيف 2026، لكن مستقبله

بعد موسم واحد من ارتداء الشارة الأولى، حدث ذلك مع سيرخيو راموس في 2021، ثم مارسيلو في 2022، وتبعه كريم بنزيمة في 2023، ثم ناتشو في 2024، وأخيراً لوكا مودريتش في 2025، بعد انتقاله إلى ميلان، جميعهم قادوا الفريق موسم واحد قبل أن تنتهي رحلتهم. والآن، يظهر كارفاخال في المشهد ذاته، لاعباً مخضراً، أحد أبناء النادي وقائداً بقدر يمتد حتى 30 يونيو (حزيران) 2026، هذا التسلسل الزمني يطرح

قفزة إلى السماء.. الأوكرانية مارتا كوستيوك تكتب لحظتها الخالدة



الحقيقة / خاص

تحزرت مارتا كوستيوك من عبء التوقعات الطويلة، وبلغت لحظة التتويج الأكبر في مسيرتها، بعدما أحرزت لقب بطولة مدريد للتس لفتة الألف نقطة؛ إثر فوزها على ميرا أندرييفا بمجموعتين دون مقابل، وفقاً لصحيفة «الكيك الفرنسية»، دخلت كوستيوك المباراة بأسلوب هجومي واضح، وفرضت إيقاعها منذ البداية؛ حيث افتتحت اللقاء بشوط نظيف وأربع ضربات رابعة، قبل أن تتسيطر على مجريات المباراة الأولى بالكامل، وتفوقت في الاستقبال وهو أحد أبرز عناصر قوتها ونجحت في منع أندرييفا من بناء نقاطها المعتادة، مع اعتماد مستمر على التقدم نحو الشبكة لتقصير التبادلات، هذا التفوق ترجم إلى كسر إرسال منحها التقدم 2-4، ثم واصلت الضغط

حتى حسمت المجموعة الأولى، مستفيدة من خطأ طويل من منافستها. في المجموعة الثانية تغير المشهد نسبياً، حيث تحسّن أداء أندرييفا البالغة 19 عاماً، والتي كانت تخوض ثالث نهائي لها في بطولات ألف نقطة بعد تتويجين سابقين، تبادل الطرفان كسر الإرسال في بداية المجموعة، قبل أن تصل لاعبة الروسية إلى نقطتين لحسم المجموعة عند تقدمها 4-5. لكن كوستيوك أظهرت صلابة كبيرة في اللحظات الحاسمة؛ حيث أخطأت أندرييفا في الإعادة الأولى، قبل أن تضرب الأوكرانية إرسالاً ساحقاً لتتقدّم الثانية. عند التعادل 5-5، بدأ أن الفرصة قد ضاعت من الروسية، وهو ما تأكد سريعاً عندما خسرت إرسالها التالي بخطأ مزووج. احتفلت لاعبة الأوكرانية بطريقة بدت امتداداً

لرحلتها الشخصية، قبل أن تكون مجرد فرحة بلبق؛ قفزة خلفية تعود إلى طفولتها في كييف بين الجمباز والتنس، ودموع امتزجت بالابتسامة ورشفة من مشروبها المفضل، قبل أن تهتف: «المجد لأوكرانيا» في مشهد يعكس عمق تجربتها. قبل 8 سنوات كانت كوستيوك واحدة من أبرز المواهب الصاعدة، عندما بلغت الدور الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة وهي في الخامسة عشرة، لتجد نفسها مبكراً تحت ضغط توقعات مرتفعة. هذا النجاح المبكر تحول مع الوقت إلى عبء نفسي، كما اعترفت لاحقاً؛ إذ شعرت وكأن ما تحقق في سن صغيرة أصبح ثقلًا يرافقها في كل محطة.

لذات الطيوف

يا لذات الطيوف	حبيبي شتكر شفافك عسل جن	وانت الشيببت روس المواضيع
يبستان الورد يدعج يغرنوك	وذا انساك يركبني عسى الجن	طب سوك الحسن بس انت بالسوك
وحقك كل صباح ريوك ماجيب	انا مسودا وبيك ادعي عسا الجن	دلح ، خفة ، ثكل ، شيلوك لك بيع
احط رسمك على اسمك يطلع ريوك	انسطر راسي وهذن رعشات اديه	خلق رب الجلالة الكون بأسبوع
وكمت بالليل اقره اسمك على الماي	يورده من الزغر مزروعة بحشاي	وانت ايام خلقتك عشر اسابيع
الصبح تلكاني ابيع مره بالسوك	شراييني الك شديتها عروك	وزدت فوك الورد مو بس عطر بيك
على السجين ربك خالقتك شفافك	صرت اول ورد طلعت لك اعنوك	قوانينك هبائاً راحت اتضيع
وربح اخره ونديا الضاكنه ضوك	طائك تاء يعني بمشيتك تين	جزر تربيع شكله حاجب هواي
بحجم دورة المحبس الله منطيك	وغيرك بوك اضيف الطاء طابوك	دكلي شلون بحري بجزر تربيع
حلك؟؟ بس عود يشبه هاي	ياموضوع كلي اليرهم وياك ؟	
الحلوك!!		



الراحل عدنان الركابي

اريد اضمنك

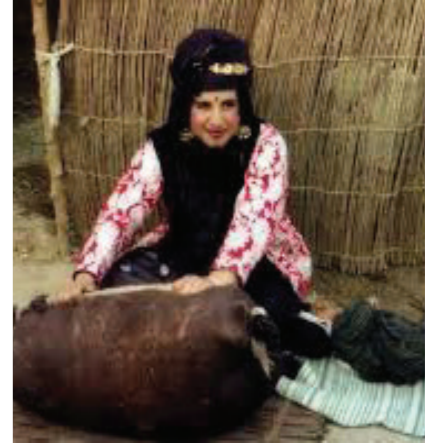
عمار التميمي

بعدني من افتح عيونني اشوفتك
نقص بيه علمه المراهيه
انه شما اريد اضمنك
احسك ونه وضلوعي كصب واتبعه الولايه
شني هذا الجمر ..
بالروح لا يشتعل كل حيله ويذريني
ولا يهفت كحل وابجي... وينسيني
شخذ مني ضبابك لسه ما ادري ...!
انه الضيعة ناسي.. لو همه المضيعيني...?
لاني وحيد من كاعي
وتكول السما متعود على عيونيه يمسيني
انه كعبه فرح صعبه من اظل خالي
بسوايدي ودمعتي بعيني
ولك يا طيحه الدنيه
على صدري ولسه ما شاهك هوه الغبشه
يلهفة ورغة مشتهيه الهوه جناحات
صوفرها التراب وطفت لهفته
تاليت اللحم وحشة
كيل الكاس اذكرك واطل ابجي
وياخر كاس اذكرك.. يطيح وي الدمع رمشي
انه ما ردت من دنيه محطاتك وجه يمسح مواعيدي
انه مصلوب اريد امشي

يَكْظي الليل

توارد بالذهب لوني والمخطوف لونه اصفر
وكل هذا الصبر برباجك ماغزر
اسوالف وي روي اعليك وتكلي اليجب ينظر
ياروحي جزه العشرين عمرج مايرد اخضر
ياروحي الفرخ مريود ياهو يلمج منكبر
تره اليهوداج لو يهواج اليله اكثر
تره الغايي اعله جتف الغير واضح بيج مافكر
ياروحي شبعد نطز
وانه وشيبي بلايه حساب انه اكبر وهو يكثر

البروحي صعب نحجي البروحي جمر واكثر
الف بالله يكْظي الليل وشعب الصبح لو مر
بشالتني بجزيرة عوز شحيح الماي ماخضر
شبعد وانظر
كضه عمري بمهب الريح مايبه بعد وصبر
مايبه واضمك وين بالمفضوح
شيضمك ريحة العنبر... واذا اغفر
شردني اللفه العشرين والوايس يرد اصغر
وانه وشيبي ترسنه الناس نشده وعك اندور



فاطمة الجياشي

خسرانه

كَلولها شال الهوى امن الذكريات
والبقى امن العشرة بس اطلالها
كَلولها ادور حلم مضمونه بيه
هواي الاحلام التغر اشكالها
كَلولها يَكول اني ناسي ومن زمان
وهي زين اتذكرت هنيالها

اتصورت ينطون الاحلام ابلاش
تاخذ وماتنطي شي حسابها
ايكولون رجعت ظال بواهسها قيد
ماكو مفتاح اليك اغلالها
واني كلتلم بعد مايبه حيل
ابني يوميه قصر برماليا
كَلولها ادور غصن توكف عليه
للخريف انطيته غصن الشالها
ارضت بدمعة كلت عصت هواي
ابمهرت احساسا عثر خيالها

الجنث الملها الندى ولتلي ليل
اطيتها عيونني وعصرت اوشالها
الجانت اتغمض بخصلت مستحاي
وجنت اخاف عيون صلفه اتنالها
الملتت دور النوارس بالبياض
اتلونت حتى بسواد اخيالها
راحت وكلي الترف شوقها غير
وادعتني وسوه اليجلالها
استكثرت بيه الوفي واني الوفيت
حسبت تالي الوكت يصفالها

يَكولون نبرة صوتها تحس بيها خوف
وابتسامتها بدمع يخالها
بالحلمها اخطوط المخالب واضحات
اموقعلها اعلى اللحم كتالها
الوادعتني وراحت لكوكب بعيد
الظاهر الكوكب رفض ماشالها
الما عرضتلها ولا كلتلها ليش
كلت ميخالف التروح بقالها
العلمتني شلون اكول الله كريم
الدنيا تفتت ماتظل بحالها

خسرانه رجعت من هذيج امالها
جرحوا احساس السولفوني احوالها
يَكولون هسه عيونها وذيح الجفون
الدمع بيهن كلشي ما خلالها
يَكولون تحلم بيه رجعت من جديد
الكبل ماقلت اطل ابالها
ثروة ماعندي وكدرت انطيتها روح
عمري مافكرت بستغللالها
الرخصتني ودورت ع اليشترتون
الراحت وظل بالكلب تمثالها



ايهاب المالكي

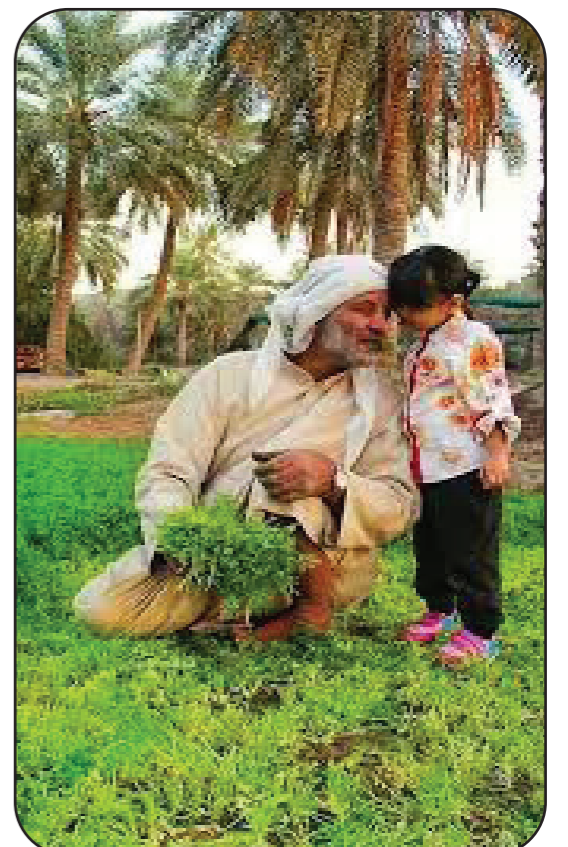
أبوذيات

عتيج امزجر و ضل قرن بييه
ياهو الذاجرك بالعيد لولاي
اعله كاروك الحزن يمتون لولاي
خدرجن مايرد الراح اليه
يشط جلبي تعال و شوف شطه
عليك ومن رحت يم ذاك. شطه
حالي اعليك حال النشف شطه
امزهر واربعه امثنيات بييه.
عليك بصوتي هذا الهاب لبنا
تعال وبيت الك بالكلب لبنا
احن اعليك حن يعقوب لبنا
وفه وهطرت نبي ابملاك بييه

هله بـ الشاك زيحي اعليه يوم راح
هله وجيتك راحت بال اليه
ابماشه الدهر يانني ويعمن
عليه وراحن عيونني ويعمن
الويع من غير راعيه ويعمن
جذب كلمن يگول الويع بييه
جذب ما اظن واحد گام فلاح
عكدي وصيح عود وياي فلاح
العمر حنطه وصفه بجفوف فلاح
وخفك جفه وترس كاعر اليه
عسه لمحبتك لار دتلك لا ابيت
و عله افراكت يروحي ابهظم لايت
اذا يم بابنه قد مسرة، لو ابيت
تشم، شعوات حركت فرغه بيه
ما ميز گمت شمسي بظهراي
و كلشي اباطني بين بظهراي
احس خنجر اخو نابت بظهراي

هله يلي اعله نهك سفن عاميت
هله يل من رحت عالروح عميت
هله يالطارك فجين بييه..
هله يالشخصك جروحي طبلهه
هله ويس شافتك دكت طبلهه
هله وهسه الهوى بريتي طبلهه
هله وهسه التفت ربك عليه..
هله وبعدد بجن كليك بيوسه
هله يـ امخلي بريايي بيوسه
هله بـ المارضة غيري بيوسه
هله بـ الراج رمانه اعله اديه
هله بيميس وعامد لسنه
هله ولاشيعه البحسنه لسنه
هله ومن يسته طك سني لسنه
هله بـ الما يعز حاجه عليه
هله بـ الجان بين الحضن بمرح
هله بـ الخله راح اتبات يم راح

صلب لاجن الربيعي حيل غضيت
سمح لـكلويهم مايسوم. غضيت
اشكتر لعويوبهم بالنظر غضيت
بكثر ما شهرتوا للخلك بييه
حرت ازهد اطباغ السهم مدريل
تهي و لضيف امد الخلك مد ريل
وكح جدام ضيف الجرح مد ريل
اعضله اشقه و الاخره ايمدهه لسيه
سلام الله اعله خصر اهواي وسلام
اعله ويهه الشافه حتى ابليس وسلام
ترف داخت ابحسنه ايهود وسلام
او غده كل اليشوفه ايصيح اليه
كلبي من الهجر چانون وي ما
طفه وصارت صلاتي همس ويما
وعلي بن عفتني ورحت ويما
مشيت الموت ذب روحه عليه..
هله يلي ابجفك العين عاميت



الخيال السردي.. بين جدلية المحاكاة والواقع الراهن

هل لا يزال للخيال دورٌ يلعبه في الثقافة المعاصرة؟ وهل باستطاعتنا أن نحافظ على فكرة خيال خلاق ومسؤول في آن واحد في زمن تزداد فيه التحديات التي تواجه ممارسة السرد من قبل تكنولوجيا المعلومات والمحاكاة؟ وهل سنكون قادرين على التمييز بين الصور الحقيقية والصور المزيفة؟ تستحق هذه التساؤلات تفكيراً فلسفياً، وأتفق مع الرأي القائل بأنها تستحق ذلك في إطار هرمينوطيقا نقدية تستند إلى وجهة نظر مفادها أن الخطاب السردى يتضمن أحداً ما يروي شيئاً ما لأحد ما عن شيء ما.

بالقبح في نفسه والإحباط وأن القادم مجهول.

”أولاد نرجس الذين أحسبهم إخوتي في تلك الجلسات كانوا يظنون أنني لست في كامل قواي العقلية عندما يقاوضون القطع المعدنية الصغيرة ولبيرات الأميرات والصلي القديمة بالعملة الصعبة، ثم يدخلون في حسابهم أمامك مبلغاً زهيداً والباقي لا أدري كيف يتبخر، كان ذلك يحصل أمامي وأحاول أن أدفنه في أعماقي بالكتمان، كيف لا وهم أبناء من وهبتي الحياة، وكلما أشعر بأنك تستدرجيني لا أفرط بما أراه وأسمعه“.

وفي رواية ”نزيف الحجر“ يدفع أسوف الليبي ثمن الاختيار أن يعيش حراً طليقاً في الصحراء، وكان الثمن حياته لها، وهذا كان الثمن الذي دفعه الوالد أيضاً، لأن لا معجزات في الصحراء. إذا وقعت في الفخ لن تخرج منه وحدك أبداً، وإذا لم يكن الأمر كذلك فتقبل مصيرك بطيب خاطر مرفوع الرأس، فسوف تموت، تموت الآن أو بعد يوم أو أيام. ما أسمى الحياة! نعم، يصبح باستطاعته رؤية الموت وجهاً لوجه ومغادرة أبيه جسده تاركاً شر العالم.

إن ما بعد الحداثة تخلط عمداً فكرة كون مشكلة التاريخ هي التوثيق، بينما مشكلة التخييل الصدق، إن كلا من هذين الشكلين من أشكال السرد يشكل ما أطلق عليه البروفيسور والروائي الأمريكي إي إل دوكتورو ”تأمل العالم من أجل تقديم المعنى“، فيقول:

”أحداث الماضي يمكن تبديلها، التاريخ يعاد كتابته، حسناً، لقد اكتشفنا تواً أن هذا ينطبق على العالم الواقعي أيضاً. ربما يتغير التاريخ الواقعي بصفة مستمرة، لماذا؟ لأن التاريخ متخيل، إنه حلم في عقل البشرية، يسعى دائماً إلى ماذا؟ إلى الكمال“.

أخيراً، نتوصل إلى أن من يقرأ رواية ”البصاصون“ يجبره عباس خلف على قراءة ”الزيني بركات“ و”ليون الإفريقي“، و”نزيف الحجر“ لمعرفة ما يجري في الأحداث المذكورة من مديات عمق التناص بين النصوص الأدبية من جهة، والنص التاريخي من جهة أخرى. لقد أضاف عباس خلف رؤية سياسية معاصرة مستخدماً الشخصيات الروائية المختلفة لإسقاط الأضواء على ما يمر به العراق حالياً. الرواية ليست مجرد سرد للماضي، بل هي نقد لظاهرة القمع وتكميم الأفواه والخوف وتدجين بعض المثقفين العراقيين والاستبداد الذي يمارس باسم الدين والمذهب. وتعد الرواية جعل القارئ يرى الحدث الواحد من زوايا مختلفة ومتعددة، مما أضاف عمقاً حوارياً.

سماهم بأسماء الشخصيات الروائية التي قرأ عنها، ولشدة انجذابه وإيمانه في التشابه الكبير في الإسقاطات التاريخية والواقع العراقي التي ضمنها في رواية ”البصاصون“، وهم: ابن إياس، حسن الوزان، وأسوف.

ابن إياس خريج علم الحاسبات، بقي بعد التخرج يعمل في مكتبة إبراهيم الصلال ”جنة عدن“، يمقت التاريخ ويشمئز منه. و”حسن الوزان“ يعمل في صحيفة، يهتم بالفصائح لأن بدونها لا يستلم فلساً من محاسب الصحيفة، بالطبع للأخير لا تعرف اسم الصحيفة. وأسوف خريج أكاديمية الفنون الجميلة قسم النحت.

بينما في الوقائع التاريخية غير ذلك، ويتبين أن الروائي قد قام باختيار شخصياته الثلاث بعناية فائقة لأسباب تتعلق بتشابه ظروفهم الاجتماعية والسياسية والفكرية وطروحاتهم الأيديولوجية.

هل من الممكن أن نعثر على خيط الارتباط ما بين الشخصيات الروائية الموجودة في النصوص الأدبية وبين الشخصيات الروائية الموجودة في ”البصاصون“ وبين النص التاريخي، باستثناء تشابه الأسماء؟

لنأخذ مثالاً على ذلك عندما يذكره إبراهيم الصلال أمام أخيه إياس قائلاً له: ”لا تجعل حسن الوزان يخطو في مسار التهور، وأنت أدري ما سبب لنا من مضايقات لا ناقة لنا فيها ولا جمل حينما كتب مقالاته عن ليون الإفريقي واحتراق الكتب وموضوع البصاصين الذي حول فيه كل السلطات إلى عبارة عن واثٍ ومرتشي“.

أما شخصية ”أسوف“، بطل رواية ”نزيف الحجر“ للروائي الليبي إبراهيم الكوني، فتحكي الرواية قصة أسوف، وهو بدوي وحيد يحب الصحراء ويحترمها ويتعاطف مع مخلوقاتها. يعرف أسوف بالضبط المكان الذي يمكنه أن يجد فيه حيوان الأروية، وهو خروف بري معروف بلحومه، ويعيش في الصحراء الجبلية النائية في جنوب ليبيا. لكن يجد أسوف نفسه مهدداً هو وحيوان الأروية من الصيادين الذين ذبحوا بالفعل أعداداً غفيرة من غزال دوركاس الصحراوي. تعكس الرواية هروب الإنسان من زيف المدينة إلى طهر الصحراء، وتناقش قضايا الهوية والوجود والاعتزاز من خلال مزج الواقع بالخرافة والميتولوجيا.

يعثر على أسوف العراقي ميتاً مغموراً في رمال الصحراء، وكان أبوه من قبل قد وجد محتقناً فوق سريره في ردهة المصح، والأم التي افتستها الأمراض ولم تمهلها ساعة. ولكنه كان مبتلى بلعب القمار ”الروليت“ وشرب الخمر، وخيانة عميقة مؤلمة من قبل أولاد نرجس الذين كان يعتبرهم إخوة له، وخيانة لى وخيانة التعبير له، هذا كله جعله يشعر بقوة شخصياتهم“.

الرواية في آب ١٩١٣، أي عشية اندلاع الحرب العالمية الأولى. تراوده مشاعر وأحاسيس بأنه ولد مع رغبته في أن يصبح رجلاً عظيماً، إلا أنه يعجز عن تحقيق هذا الحلم، فيتخلى عن عمله ويجلس في المقاهي يتأمل هذا الحلم، لكنه يصطدم بعصر التحولات ويكتشف أنه غير قادر على اتخاذ موقف يخصه، فيكتفي بدور المشاهد السلبي الذي يجلس في مقهى الحياة ويستغرق في التأمل دون أن يكون له موقف أو سمات، ويسعى إلى أن يفهم نفسه بطريقة أخرى.

لذا، حالما بدأت أكتب عن شخصية ”مشكور حمادي“ ظهرت أمامي شخصية ”أولريش“، رغم أن هناك اختلافات عديدة بينهما، نعم، ولكن القاسم المشترك واحد بينهما: الانتماء، والشعور بالخواء، وعدم الاستطاعة في اتخاذ موقف مهما كان، والتناقض الحاد في الأفعال. والاختلاف الجوهرى عند ”مشكور حمادي“ هو أنه موظف في قصر ضخم، بحيث إن صاحب القصر هو شخص لا أحد يجرؤ على ذكر اسمه إطلاقاً، وغرفته تقع في الطابق السفلي تحت السلم. وحتى عندما يغرون وظيفته يبقى في غرفته ذاتها، ليحولها إلى وكر تنجس على الآخرين صورة وصوت، أي ليعيد إنتاج هذه الغرفة التي تنجس على جميع من يسكنون في القصر. ”ما الذي دعائني إلى قبول هذه المهنة، وكيف سمحت لنفسي أن أقبل بها طوعاً وكيف مرغماً؟“، ومتصوراً أنه عندما يكتب على باب الغرفة ”القلم السري“ سوف تتطلي الخدعة على بقية موظفي القصر. ورغم امتعاضه من هذه الوظيفة، إلا أنه ينغمس فيها إلى حد القرف والإشتمزاز مما وصلت إليه إنسانيته إن كان هناك بقايا منها.

”تذكرت مسخ كافكا أهون، تحول إلى حشرة، بينما أنا بقيت إنساناً وعقلي هاجسه المتناقضات (الرفض والقبول والإنكار). إنني لم أكن محتلاً، وأنا أتجراً على كل ما هو مناف لطبيعتي الساكنة والهادئة. كل التقارير التي أرفعتها تقوم على مبادئ الخيانة، وأكثر الأشياء التي تفننت فيها أخرجت حقدى وجم غضبي بالتلفيق. لم أعد أستحي من نفسي، فكتت أكره من يقابلني وأضحك كذباً مع الآخرين“.

إن رواية ”البصاصون“ لا تكتفي بنقل الواقع أو تمثيله بوصفها خطاباً سردياً، بل تعمل على إعادة تشكيله وفق رؤية جمالية فكرية، وتخريج التداخل الكبير الحاصل بين الأزمنة التاريخية من جهة، وبين الأزمنة والسرد الروائي، يكشف عن جدلية خصبه بينهما:

”نظرت في عيني ذلك المؤرخ الصبور ملياً وقلت على الفور: إنك عاصرت فترتين، العهد المملوكي والعصر العثماني، ماذا أضاف إليك جمال الغيطاني في روايته الزيني بركات؟ قال بلا تردد: إن معشر الكتاب لا سيطرة عليهم في تناول الموضوعات، لديهم خيال لا يتوقف، خصص، يفوق ما يحدث في الواقع، فالتاريخ الذي نعرفه غير ما يتناوله المؤلفون، فهم يرون ما يناسبهم لمحاكاة شخصياتهم“.

على القارئ أن يتمعن في هذه اللوحة الحوارية التي رسمها الروائي ما بين الشخصية الرئيسية ”مشكور حمادي“ التي تعيش في بداية القرن الحادي والعشرين وبين المؤرخ المصري ”ابن إياس“ المولود في القرن الخامس عشر، وهما جالسان في مقهى ”الفيشاوي“ بحي الأزهر، الذي يرتاده الكثير من الأدباء والمثقفين المصريين والعرب. يدور بينهما حديث عن الروائي جمال الغيطاني وما الذي أضافه في روايته إلى ابن إياس، لوحة مرسومة بريشة الواقعية السحرية. وليس ذلك فحسب، بل إن أبناءه قد

الذين يتتبعون الأخبار وينقلونها. وهنا المهم في هذه الكلمة الاستخدام السياسي الذي يطلق على المخبرين أو الجواسيس الذين يكتبون تقارير على الناس، خاصة في سياق المراقبة وتلفيق الإشاعات. وقد أطلقت في عهد المماليك تسمية ”البصاص“، وكانت وظيفة معروفة في مصر المملوكية، تتوارثها معان سلبية تعني الفتان أو الواشي، وفي الوقت الحالي تعني ”الخباص“.

والملفت للنظر أن الروائي قام بالاستغفال في ذات اللحظة على الوقائع التاريخية والأحداث الحاضرة لتشابههما الكبير، لذا دمج الماضي بالحاضر، فكان السرد متداخلاً متناظراً فيما بينهما، وأصبح كلاهما يستمد قوته من المشابهة مع الواقع أكثر مما يستمد من أي حقيقة موضوعية، وكلاهما يتم التعرف عليه بوصفه تركيباً لغوياً يخضع بقوة للمواضع في شكله السردى، ويبدو كلاهما متناصراً بالمثل، ينشر نصوص الماضي ضمن نصائجه المعقدة:

”المؤلف أخذ يحاكي هذه الفترة مما أشرت إلى بعض وقائعها وليس كل ما جرى في زمن التلصص والحرامية وسراق قوت الفقراء، بل جزء منه استند عليه، مما أوردته أن الحكم بجعله انتهازي ومرائي ومجاف للحقيقة، تصور حتى السلطان مرتش، والأدهى من ذلك كان بعض الأمراء يستغل عواطف الناس الدينية ويضرب على هذا الوتر بغية شراء ذممهم“.

ومن أجل العمل على تركيز الفكرة وتعميق المعنى، ذهب الروائي عباس خلف إلى إطلاق كلمة ”سفر“ على الفصول، وجعل الرواية تتكون من ثمانية أسفار. ولو علمنا أن السفر اسم بكسر السين معناه الكتاب العظيم أو المجلد، أما لغوياً فيرتبط معنى ”سفر“ بالظهور والكشف والوضوح. ووضع لكل سفر عنواناً رئيسياً بالإضافة إلى عنوان ثانوي يشير إلى المحتوى السردى، وبعض الأسفار أرفق معها تاريخ الأعيام:

- ١- سفر الرحلة: شلة المماليك.
- ٢- سفر التاريخ: ابن إياس.
- ٣- سفر التجلي: ما يقطفه الحلم من النافذة.
- ٤- سفر التدوين: قنوط وترقب يشارفان أن يحكما قبضتهما، حسن الوزان ٢٠٠٥.
- ٥- سفر الحواشي: متى تصيح بي الأمنيات ٢٠٠١.
- ٦- سفر الرمل: شلة الأصدقاء، تقدر وتضحك منك الأقدار ٢٠٠٧.
- ٧- سفر الهروب: كاسرة الوهم.
- ٨- سفر جنة عدن.

تبدأ الرواية بجملة إخبارية صادمة عن شخص لا يثير الاهتمام ولا يلتفت إليه أحد نهائياً، كأنه غير متواجد في المكان الذي يكون فيه، اسمه ”مشكور حمادي“، وهو الشخصية الرئيسية في العمل كله، يقول عن نفسه: ”ربما أنا المنسي الوحيد الذي يرى كل شيء ولا يقوى على القول إلا لماماً، أقتصد بالكلام قدر الإمكان، بعض الأحيان أكتفي بالإيماءة، في لسان وشفتان ولكن غير متحررين، وعلي أن أبقى هكذا حتى يؤذن لي، متى؟ لا أعلم، ربما ما شاء الله، وعلي أن أحتمل“.

وهذه الشخصية تذكرنى بشخصية روائية كنت قد قرأت عنها عندما كنت طالباً في المؤسسة، أعتقد في كتاب ”اللامنتمي“ لكون ولسن، في لروائي النمساوي روبرت موزيل، واسم الرواية ”رجل بلا صفات“ أو ”رجل بلا سمات“. بطل الرواية يدعى أولريش، وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، وأحداث وزمن



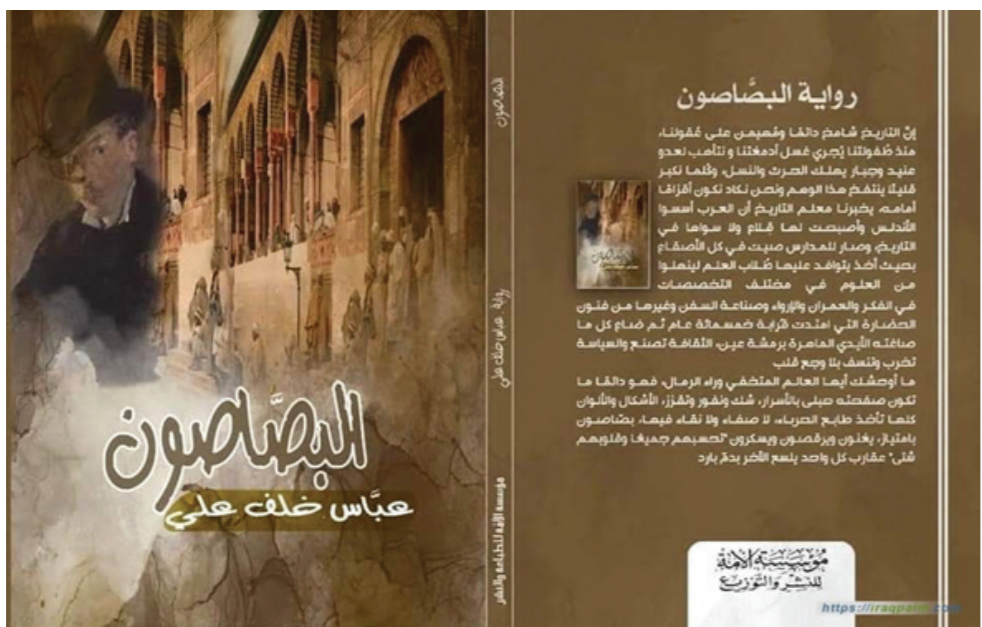
أسامة غانم

وهنا، أمام هذه التساؤلات التي تجعلنا في وضع المحتاج دائماً إلى مصطلح بول ريكور الذي صاغه في كتابه ”فرويد والفلسفة“ ١٩٦٥م، وهو ”هرمينوطيقا الشك“، وقد استلهم ريكور هذا المنهج التأويلي النقدي من ثلاثة مفكرين وصفهم بأنهم ”أساتذة الشك“: ماركس (شك في الوعي كأيدولوجيا تعكس مصالح طبقية)، وفرويد (شك في الوعي كونه خاضعاً للاوعي والمكبوت)، ونيتشة (شك في القيم الأخلاقية عبر جينولوجيا الأخلاق). وبما أن هذا المنهج يسعى إلى تجاوز المعنى الظاهري المباشر للنصوص بغية الكشف عن المعاني الباطنية المخفية المطمورة، عليه ستكون السرديات غالباً ما تعمل بصفتها تمثيلاً للسلطة، مما يستدعي ضرورة مواجهتها بسرديات مضادة لكشف وتعرية ميولها التسفسية، ومن ثم عكسها، أي الاشتغال على السرد والسرد المضاد، لأن هذه السرديات المضادة هي من تنبش التاريخ وتحاكم السلطة الحاكمة المنتفذة أو أية سلطة قاعية.

إن ما نحتاجه هو جدلية تأويلية بين فكر نقدي وخيال خلاق لإنتاج رؤية معمقة شاملة تتدفق من خلالها الأشياء بكل شفافية ووضوح، رغم أن التأكيد على الجانب التأويلي من قبل القارئ تجاه الرواية ما بعد الحداثة له معنى عظيم الأهمية، ينبع من أن جعل الرواية عملاً متطلباً وعصياً بعض الشيء على الفهم المباشر إنما يعمل على رفض الخواتيم والنهائيات المقفلة المبسطة للروايات الواقعية، الأمر الذي يتطلب جهداً أكبر من جانب القارئ الذي غداً يلعب دوراً أساسياً في تقرير الغايات التي يتبعها الرواية ما بعد الحداثة. أما من حيث الخيال السردى، فهو إمكانية المؤلف على خلق عوالم وشخصيات وأحداث من وحي خياله، حيث يمزج الواقع بالخيال لإضفاء المتعة وتشكيل ”متخيل سردي“ قد يتوافق مع الواقع أو يتجاوزه.

لقد زعمت لينا هاتشيون أن الأدب ما بعد الحداثي برمته يمكن وصفه بعلامات الاقتباس الساخرة، وأن الكثير منه يمكن اعتباره تهكماً. هذه المحاكاة الساخرة، إلى جانب المحاكاة التهمكية ومفهوم ”اللب“ بشكل عام، تعد من أبرز سمات ما بعد الحداثة. ورغم أن فكرة توظيف هذه العناصر في الأدب لم تبدأ مع ما بعد الحداثيين، إذ كان الحداثيون غالباً ما يتسمون باللب والسخرة، فقد أصبحت سمات أساسية في العديد من أعمال ما بعد الحداثة. عليه ادعى بودريار أن المجتمع الحالي قد استبدل كل الواقع والمعنى بالرموز والإشارات، وأصبحت التجربة الإنسانية هي محاكاة للواقع.

لقد أطلق الروائي عباس خلف تسمية غريبة بعض الشيء على روايته، حيث أسماها ”البصاصون“، مما يعني أن هناك قصيدة عميقة في تسميته للرواية، إذ تشير إلى الماضي والحاضر. وفي اللغة، البصاصة هي العين التي تدقق النظر، والبصاص هو كثر التطلع والتجسس، أي هم الجواسيس والوشاة والمخبرون



للحديث عن الشعر والذاكرة والإبداع.. وليد الصراف في ضيافة اتحاد الأدباء والجامعة المستنصرية



عازف ورسام في آن واحد. وتضمنت الجلسة حواراً مفتوحاً بين الطلبة والشاعر، تطرق إلى واقع قصيدة النثر، حيث أشار إلى أن الشكل الذي انتهت إليه اليوم لا يرضي لا صديقاً ولا عدواً، مؤكداً أن تذوق الشعر يحتاج إلى أدوات، في مقدمتها الإحساس بالوزن، متسانلاً عن مدى إمكانية إبداء الرأي الشعري لمن يفتقد هذه الأداة. وفي معرض إجاباته عن أسئلة الحضور، أكد الصراف أن المرأة تمثل عماد الشعر ومادته الفنية الأولى، فضلاً عن كونها المنبع الذي ينهل منه الشعراء قاصداً، بوصفها رمزاً للحب والجمال. واختتم الجلسة بقراءات شعرية متنوعة، من بينها (الرجل المكعب ويا حادي العيش) والتي لاقت تفاعلاً كبيراً من الحضور، توج بالتصفيق والإعجاب.

د. كاظم محمد شبيب. واستعرض مدير الجلسة د. أحمد الزبيدي، السيرة الإبداعية للشاعر الصراف، متوقفاً عند أبرز محطاته في ميادين الشعر داخل العراق وخارجه، مشيراً إلى تميزه في الجمع بين تخصصه العلمي في الطب وموهبته الشعرية. وفي مستهل حديثه، أشار الصراف إلى أن من أصعب ما يواجهه المبدع هو الحديث عن ذاته بعد سنوات طويلة من الكتابة، مستعيداً ذكرياته الأولى مع الشعر حين كتب أولى محاولاته في الصف السادس الابتدائي، مؤكداً أن الطفولة تمثل النسخة الأصلية للحياة ومنبع كل إبداع. وقرأ الصراف، بعد ذلك إحدى قصائده بعنوان (جعلت من العصا ناباً شجياً) لافتاً إلى أن الشاعر الحقيقي هو من يمتلك أدوات لغته، فالشاعر، على حد تعبيره،

برعاية الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ضيف قسم اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة المستنصرية، الخميس 30 نيسان 2026، الشاعر وليد الصراف، في جلسة أدبية عامرة خصصت للحديث عن تجربته الشعرية، بحضور رسمي وأكاديمي مميز. إلى جانب جمع من طلبة المرحلة الرابعة في الكلية. وافتتحت الجلسة بكلمة ألقاها الطالب محمد الصدر ستار، رغب فيها بالحضور، ومن بينهم رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي ونائب الأمين العام الناقد علي الفواز ومعاون العميد للشؤون الإدارية د. جمال الأزبجي ورئيس قسم اللغة العربية

غسان عادل

عبير نعمة تطلق "حبيبي" رسالة حب مفتوحة إلى بيروت

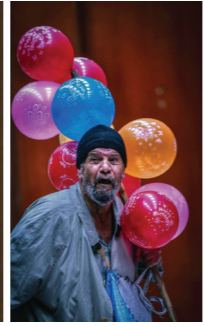
الحقيقة - وكالات

في عمل ينسج لبيروت رداءً من حبّ ودفع ونور، أطلقت الفنانة «عبير نعمة» أغنياتها المصورة الجديدة «حبيبي» من إنتاج Universal Music MENA، في مناخ فنيّة تستنفض روح المدينة وتلامس وجدانها، حاملة إليها نداءً مشجعاً بالحنين والأمل. ومن قلب هذا البوح الوجداني، تناجى عبير بيروت كما تناجى الحبيبة الساكنة في القلب، وتخطبها بعبارة تختصر نبض الأغنية كله: «بيروت أنت... نحيك... هل تسمعين؟» في «حبيبي»، تتجلى بيروت بوصفها أكثر من مدينة؛ كنبض حي في الذاكرة والوجدان، وكبيبة وحكاية، وكلم وإنسان، وكاسم يتسع للحب والانتماء والشوق. والأغنية، من كلمات وألحان وسام كبرون، تحمل حساً شعرياً شفيفاً ينساب بهدوء وعمق، ويمنح النصّ صفاء عاطفياً يلامس القلب. وفي مفردات القصيدة، ترتسم بيروت بملامحها الأشدّ قرباً إلى الروح: مدينة تحبّ، وتشتاق، وتبقى حاضرة في الوجدان بما تمثله من ذاكرة حيّة، وجمال لا يفقد معناه، وحكاية مفتوحة على الضوء.

بائع البالونات... حكاية إنسان تعرض على خشبة ميسان وتلامس وجدان الجمهور

الحقيقة - كواكب علي السراي

من تجسيد هذه المعاناة بأداء متفرد، حاز على إعجاب الحاضرين وتفاعلهم الكبير. وفي ختام الأمسية، قدم نادي المسرح درعاً تذكاريّاً للمشاركين، تقديراً لإسهامهم في إنجاح الفعالية التي نالت استحسان الجمهور، مؤكدة استمرار الحراك الثقافي والفني في ميسان.



وعقب انتهاء العرض، أقيمت جلسة نقدية تناولت الأعمال المسرحية، حيث قدم الأستاذ عباس داخل حبيب، أستاذ المسرح في معهد الفنون الجميلة، ورقة نقدية عن عرضي «ريلز» و«بالات» اللذين سبق أن قدمهما نادي المسرح. كما تحدث المخرج خالد علوان عن مونودراما «بائع بالونات هرم»، الذي شارك بمداخلات أمام الجمهور، الذي شارك بمداخلات عكست وعيا نقدياً ورؤى متنوعة حول العرض. وقدمت المسرحية صورة إنسانية لرجل مسن يعمل بائعاً للبالونات، أغلقت في وجهه أبواب الحياة، في ظل صراع مع قوى تسعى إلى مصادرة الجمال وقيمه لصالحها، وإقصاء الآخرين تحت ذرائع الحماية والمحافظة، وتمكن بطل العمل

استضاف نادي المسرح في محافظة ميسان فرقة «المسرح حياة» التابعة لثقافة الفنانين - فرع البصرة، لتقديم عرض مونودراما بعنوان «بائع بالونات هرم»، من تأليف أكرم وليم، وتمثيل وإخراج فاضل صالح. واحتضنت قاعة منتدى الثقافة والفنون في مديرية شباب ورياضة ميسان فعاليات العرض، وسط حضور جماهيري كبير عكس اهتماماً لافتاً بالحراك المسرحي في المحافظة. واستهلّت الأمسية بعرض موسيقي مميز قدمته فرقة «لحن» الموسيقية، تضمن عزفاً على آلتى العود والدف، مما أضفى أجواءً فنية مبهمة لبدء العرض المسرحي.

إلهام شاهين ترد بحسم على سؤال الزواج

الحقيقة - وكالات

عبرت الفنانة إلهام شاهين عن استيائها من تكرار سؤالها حول الزواج مجدداً، سواء بشأن رغبتها في الارتباط أو موعد زواجها، مؤكدة أن هذا النوع من الأسئلة لم يعد مناسباً لمرحلتها العمرية الحالية. وقالت إلهام شاهين خلال لقائها مع برنامج «ET بالعربي» إنها اعتادت في مراحل عمرية سابقة على تلقي أسئلة متكررة حول الزواج والارتباط، إلا أن الأمر تغير الآن، مضيفة: «كبرنا على الكلام ده، زمان كانوا يبسالوننا إمتى هنبقى عرايس وإمتى هنتزوج، لكن دلوقتي السؤال ده بقى مش في محله». وأوضحت أنها لا تعترض على فكرة الزواج في حد ذاته، لكنها ترى أن تكرار السؤال أصبح غير منطقي، مشيرة إلى أن مسألة الارتباط أمر قديمي يحدث في أي وقت دون مقدمات. وفي سياق آخر، علقت إلهام شاهين على التعليقات التي تناولت الشبه بينها وبين «مريم» ابنة شقيقها الفنان أمير شاهين، مؤكدة أن الجمهور لاحظ هذا التشابه بشكل كبير بعد نشر صور تجمعهما، لافتة إلى أن الجينات العائلية لعبت دوراً واضحاً في هذا الشبه.



شاكيراً تفعل المستحيل في البرازيل... أكثر من 8 إطلالات مذهلة بحضور الملايين في كوباكابانا

الحقيقة - وكالات

الذي أتبعته شاكيراً في جولتها الغنائية مع بعض المفاجآت واللحظات المميزة للجمهور المحلي: فقد غنت مع أنيتا، ومع الشقيقين الأكثر شهرة في الموسيقى البرازيلية، كايانو فيلوسو وماريا بيتانيا. وتحدثت شاكيراً إلى الجمهور بطلاقة باللغة البرتغالية، وأضفت سحرًا خاصًا على الحفل، وأهدت العرض لنساء أمريكا اللاتينية، وخاصة لعشرين مليون أم عزباء في البرازيل يكافحن لإعالة أسرهن، وقالت مازحة: «أنا واحدة منهم». ظهرت الفنانة الكولومبية البالغة من العمر 49 عاماً على المسرح متأخرة أكثر من ساعة، بعد عرض جوي بطائرة مستيرة رسم ذئباً يعوي في السماء، مع اكتمال القمر، وسرعان ما غفر لها التأخير بأولى كلماتها التي عبرت فيها عن حبها لبلادها: «لا أصدق أنني هنا معكم، وأنتي وصلت إلى هنا في الثامنة عشرة من عمري، أحلم بالغناء لكم، والآن انظروا إلى هذا، انظروا إلى هذا!»، هتفت وهي تغمرها المشاعر.



حولت النجمة الكولومبية شاكيراً مسرح ريو دي جانيرو إلى منصة عرض أزياء عالمية بحفلها التاريخي، بحضور مليوني شخص. ريو دي جانيرو استسلمت لسحر المغنية الكولومبية، التي دعت أنيتا، وكايانو فيلوسو، وماريا بيتانيا، وإيفيت سانغالو للانضمام إليها على المسرح. في الحفل، توجت شاكيراً ملكة للموسيقى اللاتينية من قبل حشد غفير. ووفقاً للإحصاءات الرسمية، حضر الحفل مليوناً شخصاً. كان هذا الحفل الأضخم في مسيرتها الفنية، والأضخم على الإطلاق لفنانة لاتينية. أتبع الحفل نفس النهج

وفاة هاني شاكر... رحيل «أمير الغناء العربي»

بعد مسيرة نصف قرن من الطرب الأصيل والوجدان الإنساني

الحقيقة - وكالات



عزهم راية الطرب، وسار بها لعقود دون أن تتأكل ملامحها. بدأت رحلة هاني شاكر الفنية مبكراً، مدفوعاً بشغف واضح بالموسيقى، لم يكن وليد الصدفة، بل صقلته دراسة أكاديمية في كلية التربية الموسيقية بالزمالك، حيث تشكل وعيه الفني مبكراً. وقبل أن يصبح نجماً، من محطات تأسيسية مهمة، منها مشاركته في برامج الأطفال مع «أبله فضيلة» و«ماما سميحة»، حيث اشترط منذ صغره الغناء منفرداً، في إشارة مبكرة إلى ثقته بصوته. كما وقف ضمن كورال أغنية «بالأحضان» إلى جانب عبد الحليم حافظ، في لحظة تختصر انتقاله من التعلم إلى الاحتراف. أما الانطلاقة الحقيقية، فجاءت عام 1972 حين قدمه الموسيقار محمد الموجي من خلال أغنية «حلو يا دنيا»، التي شكلت نقطة تحول لافتة، حتى التبس صوتها على البعض وظنّها عملاً جديداً للعندليب الأسمر.

رحل الفنان الكبير هاني شاكر عن عمر ناهز 73 عاماً، بعد تدهور حالته الصحية خلال الأشهر الأخيرة، ليفقد العالم العربي واحداً من أبرز أصواته الرومانسية وأكثرها تأثيراً عبر أجيال متعاقبة. برحيله، لا يغيب مجرد مطرب، بل تختطف صفحة كاملة من تاريخ الطرب العربي الأصيل، ذلك الصوت الذي كان، منذ ستينيات القرن الماضي، مرادفاً للإحساس الصادق، ولأغنية كانت تُبنى على الكلمة واللحن قبل أي شيء آخر، ما جعله يستحق عن جدارة لقب «أمير الغناء العربي». منذ اللحظة الأولى لسماع صوته، كان واضحاً أن هاني شاكر ينتمي إلى مدرسة الكبار، جبل عاصر عمالقة مثل عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، فحمل

